الصحيح / محمد بن إسماعيل
بن إبراهيم بن المغيرة البخاري
(194-256 هـ/ 810-870 م) -- تاريخ النسخ:
القرن العاشر هجري.
235 ق ، 24 س ، 270 × 185 مم ، تسفير
بالجلد الأصلي ، خط أندلسي.
الموضوع: حديث

م.و.ح. 430

فخامته لما رفعت في كعب رجل من هؤلاء تبرك بها وجهه رجلاه حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد عن انس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم صفية قال ابو عبد الله كتب له ابن ابي عروبة قال انا يحيى بن
ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه

باب
لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء
بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام

باب
غسل المرأة ابا ها الدم عن وجهه

وقال ابو العالية امسحوا على رجلي بالماء مريضة حدثنا
محمد قال نا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد
الساعدي يسأله الناس وما بينه وبينه احد بأي شيء دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان
علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن
وجهه الدم بالمجن حصير محرق فحشي به جرحه

باب
السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن هلال بن خباب عن ابي بردة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا

عثمان

عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب
دفع السواك الى الاكبر

وقال عفان نا همام بن يحيى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اريت اني استاك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما
قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع
عن ابن عمر

باب
فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم
اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
حدثنا انت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من
ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي
انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون

وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله
عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى
الله عليه كان إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه
ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في
الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة غير
رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه
الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال نا شعبة
قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت

أنا

أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى
الله عليه فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها
ونحن بيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال ابن بريد عن هلال وروح وبهز
والعنبري عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك بن أنس قال نا زهير عن أبي إسحاق قال أنا أبو جعفر
قال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني قال جابر كان يكفي من هو أوفى
منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال قال أبو عبد الله كان ابن
عيينة يقول أخبرني أخي عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو
نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاث

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني
سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث وأشار بيديه
كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محول
أبي الأشعث عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاث حدثنا أبو نعيم قال نا معمر
ابن يحيى بن سام قال حدثني ابن جعفر قال قال لي جابر أتاك ابن عمك
يعني محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة
فقلت كان النبي صلى الله عليه يأخذ ثلاثة أكف يفيضها على
رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال الحسن أي رجل كثير الشعر
فقلت كان النبي صلى الله عليه أكثر منك شعرا

باب
الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا عبد الواحد عن
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل يده
مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل فرجه
ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
ثم افاض على جسده ثم تنحى من مكانه فغسل قدميه

باب
من بدأ بافراغ الماء على يده اليمنى او الشمال في الغسل

حدثنا عمر بن حفص قال انا ابو عاصم عن حنظلة عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فاخذ بكفه بدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر فاخذ بهما
على وسط راسه

باب
المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال انا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة
قالت صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فافرغ بيمينه على
يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها
بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه
وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض

باب
مسح اليد بالتراب لتكون انقى

حدثنا عمر بن الربيع بن الخنيس قال انا اسمعيل قال انا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه
بيده ثم دلكها بالحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه
للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب
هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يدهما في الطهور ولم
يغسلها ثم توضأوا من ماء ابن عمر وابن عباس بالسلماني ينضح
من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا
قتيبة قال انا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
غسل يده حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي بكر بن حفص
عن عمر عن عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من
اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عبد الله بن
عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ من نسائه يغتسلان من اناء واحد

زاد مسلم وزهير عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

وكان ابن عمر يفرغ على يمينه فغسل فرجه ثم ما أصابه وضوءه ثم تفرغ ما بقي

حدثنا محمد بن مخلد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قامت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي وروح بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثني أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس

أو كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأله فقال فيه الوضوء وأمر بغسل ذكره

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

حدثنا عبد الله قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ

توضأ للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه الشعر حتى إذا أخذ
الماء بشرته أفاض عليه ثلاث مرات ثم غسل سائر
جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد تغرف يمينه قبل شمالها

باب
من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى
قال أنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا
لجنابة فأكفأ بيمينه على يساره فغسلها ثلاث مرات ثم غسل
فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاث ثم
تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على
رأسه الماء ثم تنحى فغسل رجليه قالت
فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب
إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر
قال أنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت
الصلاة وعدلت الصفوف فلما خرج إلينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم

ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه
تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب
نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبد الله قال نا أبو معاوية قال سمعت الأعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه بصبة بيده الأرض
يدلكها ثم غسلها تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته ثوبا فقال لا فانطلق وهو ينفض يديه

باب
من قدم وضوء ماء غسله في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصاب أحدنا جنابة
أخذت يدها ثلاث فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن
ويدها الأخرى على شقها الأيسر

باب
من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر أفضل

وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيا منه من الناس حدثنا
الحسن بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم

الا بغضو وكان موسى يغتسل وحده فقال والله ما يمنع موسى ان يغتسل
معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل
الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا
قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر
معنى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما ايوب يغتسل
عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى
بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
بينما ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه
سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب قالت فسلمت عليه
قال من هذه قلت انا ام هانئ حدثنا عبد الله قال انا عبد الله قال انا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سترت النبي صلى الله عليه وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه
ثم صب بيمينه على شماله فغسلها فرجه وما اصابه ثم مسح
بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه
ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو
عوانة وابن دينار في الستر

باب

باب اذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله
عنها انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة
من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا رأت الماء

باب

عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال انا يحيى قال انا حميد قال انا بكر عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض
طرق المدينة وهو جنب فانخنس منه فذهب فاغتسل ثم
جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك
وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب

الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم
يتوضأ حدثنا عبد الله بن محمد قال انا غندر بن رافع قال
انا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع
نسوة حدثنا عياش قال انا عبد الاعلى قال انا حميد عن بكر
عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل

باغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت
له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا ابو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة
قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قلت
نعم ويتوضأ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه ايرقد
احدنا وهو جنب قال نعم ويتوضأ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله
صلى الله عليه ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد
وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد
ابن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه اذا اراد
ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن
اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر استفتى رسول الله
صلى الله عليه اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه
بالليل تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضأ
واغسل ذكرك ثم نم

باب اذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح وحدثنا ابو نعيم
عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمر عن شعبة مثله
وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين
قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد
ابن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال ارأيت
اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ
للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير
ابن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك
واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب
اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني
ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل
المرأة فلم يمن قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي
قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر انما بينت لاختلاف فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الآية وقوله تعالى وما
وقول النبي صلى الله عليه هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال

بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني اسرائيل قال أبو عبد الله
وحدثني النبي صلى الله عليه أكثر

باب
الأمر بالنفساء إذا نفست

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال سمعت
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنت بسرف
حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك
أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فافعلي
ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى
الله عليه عن نسائه بالبقر

باب
غسل المحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل
رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال نا
هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدم المحائض أو تدنو
منه المرأة وهي جنب قال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك
تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت
ترجل رسول الله صلى الله عليه وهي حائض ورسول الله صلى الله
عليه حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي
في حجرتها فترجله وهي حائض

باب

قراءة الرجل في حجر
امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين
لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا
أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية
أن أمه حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتها أن النبي
صلى الله عليه كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب
من تسمى النفاس حيضا

حدثنا أبو بكر بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته
أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخرجت
ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعا لي فاضطجعت
معه في الخميلة

باب
مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل
أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني
فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف
فأغسله وأنا حائض حدثنا إسماعيل بن خليل قال
نا علي بن مسهر قال نا أبو إسحاق وهو الشيباني عن عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت

حائضا بإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها
أن تتزر بإزار فيباشرها قالت أيكم يملك إربه
كما كان النبي صلى الله عليه يملك إربه تابعه خالد وجرير
عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى
الله عليه إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت
وهي حائض رواه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه إلى المصلى فمر
على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل
النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن
قلن وما نقصان ديننا وعقولنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها
أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب
بأسا وكان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه وقالت
عائشة كان عمر إذا خرج الجيش يكبر بتكبيرهم ويذكر معهم
وقال ابن عباس احتجم أبو سفيان وهو محرم وقد احتجم النبي صلى الله
عليه

عليه بغرابيه بإذاخر بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم إلا تعبدوا إلا الله الآية
وقال عكرمة عن ابن عباس حاضت عائشة فنسكت المناسك
غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إن كان ذبح وإنا لجنب
وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا
أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله
عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام
قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على
بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش
لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت
الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم
وصلي

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر أنها
قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
أرأيت إحدانا إذا أصابها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال

رسول الله صلى الله عليه إذا أصاب ثوب امرأة من الحيضة
فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا
أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمر بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا تحيض ثم
تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره
ثم تصلي فيه

اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت
الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء الصفرة وقالت
كأن هذا شيء كانت تلاقيه حدثنا
قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت
اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امرأة من أزواجه فكانت
ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا
مسدد قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض
أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا [illegible] عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كان إحدانا إذا أصاب ثوبها
دم حيضة تقرصه إذا أصابه نضح وتنضحه بنضحه

باب المرأة تغسل من المحيض

المسك للمرأة عند غسلها من المحيض

فإذا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن حبيبة بنت أبي تجراة عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض
فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قالت
كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري
قالت قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إليّ فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة
من الأنصار قال النبي صلى الله عليه كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه استحيا فأعرض بوجهه
أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه

باب امتشاط المرأة عند غسلها من الحيض

حدثنا مرسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب
عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع بعمرة ولم يسق الهدي فزعمت أنها
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه
ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك
فجعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة
بأختها من التنعيم فأهلت بعمرة في أشهر الحج

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب
أن يهل بعمرة فليفعل فأما لولا أني أهديت لأهللت بعمرة
فأما الذين يريدون الحج وكنت ممن أهل بعمرة
فحضت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بحجة فجعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي
أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فجئت إلى التنعيم فأهللت
بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك
هديا ولا صوما ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا [illegible] قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقها قال أذكر أم أنثى
أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيقضى كذلك في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وبعمرة
وكنت ممن أهل بعمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بعمرة
فلم يقدر على الحل ومن أهل بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بحجه
ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم
عرفة ومن أهل بالحج فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض
رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة فجعلت ذلك حتى قضيت
حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي
من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة
فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر
من الحيضة [illegible] يأمرهن بالصلاة [illegible]

الليل يتحين الطهر ثلاث ليال ثم تستثفر بثوب وتصلي وعائشة
عليها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا كان دم الحيضة فإنه
أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر
فتوضأي وصلي

باب
إقبال المحيض وإدباره

وقال جابر بن زيد عن ابن عباس وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع
الصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا حماد قال نا قتادة
قال حدثني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزئ إحدانا صلاتها
إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب
النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثتني أن أم سلمة قالت بينا
أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ انسللت فخرجت منها
فلبست ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر إحدانا إذا حاضت أن تأتزر
ثم يضاجعها

باب
مباشرة الحائض

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال نا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثتني أن أم سلمة قالت بينا
أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فخرجت منها
فلبست ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب
شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام قال نا أخبرنا الوهاب
عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين
فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكانت زوج أختها
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي
معه في ستة قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت
أختي النبي صلى الله عليه وسلم على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب
أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين
قلت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت
بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي يقول العواتق ذوات الخدور
أو العواتق ذوات الخدور والحيض يشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض
المصلى قالت حفصة فقلت أالحيض قالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب
إذا حاضت في الشهر ثلاث حيض

وقال ابن عباس يجوز الحمل لا تحيض الحامل وقال الله عز
وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن وتذكر عن عائشة

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال
أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب
إقبال المحيض وإدباره

وقال ابن عباس وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع
الصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا حماد قال نا قتادة
قال حدثني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزئ إحدانا صلاتها
إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب
النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثتني أن أم سلمة قالت بينا
أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ انسللت فخرجت منها
فلبست ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه
أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر إحدانا إذا كانت حائضا أن تأتزر
ثم يباشرها

باب
مباشرة الحائض

وقال ابن عباس يجوز الحمل لا تحيض الحامل وقال الله عز
وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن وتذكر عن عائشة

وشريح ان جارية بعثت بركانة بن يزيد الى ابيه انها حاضت ثلاثا
في شهر فقال عطاء افرأيتها ما كانت تصنع قال ابراهيم
وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سألت ابن
سيرين عن المرأة ترى الدم بعد خمسة ايام قال النساء اعلم
بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال انا ابو اسامة قال سمعت هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة ابنة ابي حبيش سألت
النبي صلى الله عليه وسلم استحاض فلا اطهر افادع الصلاة
قال لا انما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت
تحيض فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الكرسف والصفرة في غير ايام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية كنا لا نعد الكرسف
والصفرة شيئا

باب غسل الاستحاضة

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن
ابن عيسى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان زينب استحيضت
سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فامرها
ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب انزال الحيض بغير الاقبال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت لرسول
الله صلى الله عليه يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت بعد ما رسول الله صلى
الله عليه لعلها حبستنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي
حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول
اول امره انها كالمتعصر ثم صار يفتي بعد انه سمع من رسول الله صلى الله عليه
رخص لهن

باب اذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي
الصلاة اكثر حدثنا احمد بن يونس عن زهير
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغتسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا شبابة قال انا شعبة
عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت
في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد
قال انا ابو عوانة من كتابه قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله
بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم انها كانت تكرهه ايضا لانتظار الناس منه شيئا يجزيه
فتعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضا على خمس ليه اذا سجر
اصابتني بعض شزيه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه
حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته

حدثنا

حدثنا محمد بن يوسف قال انا هشيم وحدثني سعيد بن الربيع
قال انا هشيم قال انا الشيباني قال اتانا ابو بردة بن ابي موسى
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفعت لي هذه الدار يعني
المدينة قبل تهجر بالرحبة وهجر اسمها يثرب فاريت كان بقرا
تذبح فاذا ناس يذبحون فاذا الذي يذبح ما اصاب النبي صلى الله عليه
وسلم في احد ثم رفعت فاريت كان بقرا تذبح فاذا ناس يذبحون
فاذا الذي يذبح ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم في احد ثم رفعت
فاريت كان بقرا تذبح فاذا ناس يذبحون فاذا الذي يذبح ما اصاب
النبي صلى الله عليه وسلم في احد ثم رفعت فاريت كان بقرا تذبح فاذا ناس
يذبحون فاذا الذي يذبح ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم في احد ثم رفعت
فاريت كان بقرا تذبح فاذا ناس يذبحون فاذا الذي يذبح ما اصاب النبي

مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حدثه فخلف على أبي جهيم بن الحارث
ابن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه
السلام

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد
الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب
أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت
فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن أبزى عن أبيه قال عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت
فلم أجد الماء فتمرغت بالصعيد كما تتمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب بيديه الأرض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه وقال النضر ثنا شعبة عن
الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته
من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
استشهد عمر فقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فقال
حدثنا محمد بن كثير قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر قال له عمر ولاستاذ
قال عمار أما تعلم أنا بعثنا النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه والكفين
الحديث
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى

الحديث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه بيديه الأرض
فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن بن مسلم المتيمم ما لم يجد وأم ابن عباس وهو متيمم وقال ابن
ابن سعيد كان ابن عمر يقول على السبخة والنبيذ بها حدثنا محمد بن
ابن محمد هو ابن المنكدر بن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء عن عمران قال
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر
الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر
الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء
فنسيت عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه إذا
نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه
فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى
استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي
أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم
نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل
من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن
تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه
يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال
اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين
من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء فقالت عهدي بالماء أمس

هاذه الساعة وتعبر ناخلوفا فقالت لها انخلفي اذا فاتت الى النبي فقالا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت الزبير ذاك له الصاع فقالا هو الزبير تعني زوجها فجاءا بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثتاه الحديث قال فاستغفر لها عن بعيرها
ودعا النبي صلى الله عليه بماء فتوضأ منه ثم افرغ بيمينه من اناء على الجارية او الشكيكة
واستغفر من شاء وكان اخر ذاك ان اغمي الى ما اصابه الجنابة اذا مس ماء
فقال اهريقوا عليها وصبي فاتية تنظر الى ما يفعل بها وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل اليه انها اشد ملقاة منه حين امر بها ان ترمى بفال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها اجمعوا لها من بين مجنوب ودقيقة
وتمر بقية من جمعوا لها كعكا فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب تحت ترقوتها قال لها تخلصي ما زينب مرتين شابا ولكن الله
هو الذي انطقك فانت اهلها وقد اقبلت عنهم قالوا واقبلت يا بلالة
قالت العجب لعينيه رجلان قدما من هذا الرجل الذي يقال له الصابي فجعل كذا
وكذا قوالله انه لا ينتهي الثاني من بين هذا وهذا وقالت باصبعيها الوسطى
والسبابة فرفعتهما الى السماء اي تعني السماء والارض وانه لرسول الله حتى
تكلم المسلمون بتعزية الكاذبين وعلى من هزلهما من المشركين ولا يبصرون
الصرم الذي هيج منه فقالت قدما بالقوم فقدما ان رأيت هذا الا القوم بعد
عمرا وهل لكم بالاسلام بالها عمرها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد
الله حدثنا حجاج بن منهال قال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل
الكتاب يقرؤن الزبور

باب
اذا خاف الجنب على نفسه
المرض او الموت
او خاف العطش تيمم

ويذكر ان عمر بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلى ولا تقتلوا
انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه
فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد هو
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد
الله بن مسعود ارايت ان لم تجد الماء كما يصلي قال عبد الله لا تصلي
تيمم هذا كان اذا وجد احدكم البرد قال هكذا يعني
تيمم وصلى قلت فاين قول عمار لعمر قال ابلغ ان عمر قنع
بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال
له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن ان اجنب فلم تجد الماء كيف يصنع
فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول
عمار حين قال له النبي صلى الله عليه كان يكفيك هكذا فضرب
بكفه ضربة على الارض فمسح بها وجهه ويديه فقال ابو موسى
الم تر عمر لم يقنع بقول عمار فقال عبد الله افلا تقول عمار
حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تريد الى الماء فقال عبد الله ما يقول فقال ان
لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه
ويتيمم فقلت لشقيق فكره عبد الله لهذا فقال نعم

باب
التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق قال كنت مع ابي وائل عند عبد الله وابي موسى الاشعري
فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء اشهر ان كان
يتيمم ويصلي بكفيه تصنعون بهذه في سورة المائدة فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا
اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لهذا

فلا تعجل فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما
كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة على الارض
ثم نفضهما ثم مسح بهما ظهره كفه بشماله او ظهر شماله
بكفيه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع
بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد
الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله
صلى الله عليه بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك
هذا فمسح وجهه وكفيه واخرجه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابي رجاء
قال انا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم
فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الصلاة كيف فرضت الصلاة في الاسراء

قال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يا امرنا يعني

النبي

النبي صلى الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان النبي صلى الله
عليه قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل
للسماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك
احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء
الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة
اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه
الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التي على شماله اهل النار فاذا نظر عن
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السماوات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم
يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم
في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم

قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم فتر ثم حدثني انس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قال ابن شهاب وانس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم فرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت
فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت
فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها قال ارجع
الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه
فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
بي الى سدرة المنتهى وغشيتها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين
ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة
الحضر

باب
وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا
في ثوب واحد وثوبه كثير عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
قال ثوب واحد وثوبه بشرك كثيرة واشار له بكثير ومن صلى في الثوب الذي
يجامع فيه قال ابي ابي واشار النبي صلى الله عليه الا يكون بالبيت
عن ابي **حدثنا** مرثد بن اسماعيل قال انا ابن ابي الزناد
عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احداهن لا يكون لها جلباب

قال لتلبسها اختها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا
عمران قال انا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي
صلى الله عليه بهذا

باب
عقد الازار على القفا في الصلاة

وقال ابو هريرة عن شقيق صليت مع النبي صلى الله عليه
فاشد ازرهم على عواتقهم **حدثنا**
احمد بن يونس قال انا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابرا ان رجلا سأله اصلي في ثوب واحد
فقال اصنع مثل ما تصنع اذا كان له ثوبان فقال رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مطر ابو مصعب قال انا عبد الرحمن بن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت
النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب

باب
الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح بطرفي الثوب
يخالف بين طرفيه على عاتقه وهو الاشتمال الصماء وقالت
له ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه بثوب واحد حين اغتسل وعلى
عاتقيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه **حدثنا**

محمد بن الشرقي قال نا يحيى قال نا هشام قال نا أبي عن عمير بن أبي سلمة أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد يتيمم إلى سلمة في
الفرج حدثنيه عن عائشة **حدثنا** عبيد بن إسماعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره
قال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد مشتمل به يتيمم إلى سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه **حدثنا** إسماعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة
مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن
أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله
عليه أو لكلكم ثوبان

باب
إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء **حدثنا**

أبو

أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة سمعته إن كنت
سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من صلى في ثوب ملتحفا به خالفا طرفيه

باب
إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح قال نا سليمان عن سعيد بن
الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال
خرجت مع النبي صلى الله عليه في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري
فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف
قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رأيت قلت كان ثوب قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر
به **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا أبو الزناد عن
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول إن رجالا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا

باب
الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب تنسجها المجوس وتربيها بأسنانها وقال معمر رأيت
الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى عمار رضي الله
عنه في قميص قطن **حدثنا** يحيى قال نا أبو مسهر عن
الأوزاعي عن قتادة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كنت مع
النبي صلى الله عليه في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها
فانطلق رسول الله صلى الله عليه حتى توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج

[illegible] ثم صلى

باب
كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا محمد بن البرقي قال نا زكريا بن إسحاق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط فطفق يشد عليه تمارة فقرة إليك عريانا

باب
الصلاة في القميص والسراويل والثياب والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في ثياب وقباء في ثياب وقميص قال وأحسبه قال في ثياب ورداء

حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران

[illegible] بين الكفين [illegible] عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب
ما يستتر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

حدثنا نصر بن علي قال نا الثقفي عن أيوب عن محمد عن عطاء عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيعتين عن الملامسة والمنابذة وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد

حدثنا الحسن قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره النبي قبل حجة الوداع يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب
الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحف به رداؤه موضوع فلما انصرف قلت يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك

تزوجها قال نعم اخبرني ان تزوجها الجهال مثلكن رأيت النبي صلى الله
عليه يصلي كذا

باب
ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ويذكر عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش
عن النبي صلى الله عليه الفخذ عورة وقال انس حسر النبي
صلى الله عليه عن فخذه وقد رأيت فخذ انس اشد وقد بيض
حتى هو اخوه حتى يخرج من اخبلاها بهم وقال ابو موسى غطى النبي
صلى الله عليه ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل
الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسماعيل
ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس
فركب النبي صلى الله عليه وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة
فاجرى نبي الله في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم
حسر الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه
فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا
محمد قال عبيد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال باصبحنا
عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي
قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي
صلى الله عليه فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي
سيد قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها
فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه قال خذ جارية من السبي
غيرها

غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها فقال له
ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها واعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من
الليل فاصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان عنده شيء
فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل
يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق فحاسوا حيسا
فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه

باب
في كم تصلي
المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو زارت جدتها في ثوب جاز حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ان عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي الفجر فينصرف منه نساء من المؤمنات متلفعات
بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب
اذا صلى في ثوب له
اعلام ونظر الى علمها

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه

كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان يفتنني

باب
ان صلى في ثوب فصلب او تصاوير
هل تفسد صلاته
وما ينهى من ذلك

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة ستر
به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه اميطي عنا فانه
لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب
من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي للنبي صلى الله عليه فروج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب
الصلاة في الثوب الاحمر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن عمرو بن
ابي عقيبة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وفيه قبة حمراء من
ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورايت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة

فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى
الى العنزة بالناس ورايت الدواب والكلب تمر من بين يديها
لا تنهى عن ذلك

باب
الصلاة في السطوح والسطوح والمنبر والخشب

قال ابو عبد الله ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وان جرت [illegible] وصلى ابن عمر على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى
ابن عمر على الثلج حدثنا محمد بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا ابو حازم قال سالنا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال
ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى لفلانة
لرسول الله صلى الله عليه وقام عليه رسول الله صلى الله عليه
حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقام وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على
الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم
رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا لفظ حديث ابي عبد الله
قال ابو عبد الله سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث
فاذاكرته ان الذي قال النبي صلى الله عليه كان اعلى من المنابر
فقلت له ان يكون الامام اعلى من المنابر هذا الحديث قال فقلت
في اي شيء سفيان بن عيينة كان يقول عن هذا فعرفت ابا عبد الله
منه قال لما حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن
هارون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه او كتفه

كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فخفت ان يفتنني

باب
ان صلى في ثوب فصلب او تصاوير
هل تفسد صلاته
وما ينهى من ذلك

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة ستر
به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه اميطي عنا فانه
لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب
من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي للنبي صلى الله عليه فروج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب
الصلاة في الثوب الاحمر

حدثنا محمد بن عبد الله قال اخبرني عمر بن ابي زائدة عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه فيه حمرة
اظن ورايت بلالا اخذ وضوء من رسول الله صلى الله عليه ورايت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة

فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى
الى العنزة يمر بين يديه الكلب والمرأة والحمار فما مر من بين يديه
ما يعني عن ذلك

باب
الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال ابو عبد الله ولم ير الحسن بأسا ان يصلى على الجمد والقناطير
وان جرى تحتها بول او كان فوقها او امامها ما فيه الحمام
وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى
ابن عمر على الثلج حدثنا محمد بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال
ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى لفلانة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه
حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على
الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم
رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا شأنه قال ابو عبد الله
قال علي بن عبد الله سألني احمد بن حنبل عن هذا الحديث
فاوهمت ان رواه ان النبي صلى الله عليه كان اعلى من الناس
فقلت ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت
له ان سفيان بن عيينة كان يقول من هذا حفظنا لم تحفظ
منه قال كما حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن
هارون قال نا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه او كتفه

وقال من رأى به شيئا فليتوضأ ثم يغتسل به ثلاثة وعشرين من جروح
فأتاه الخادم بقدح فيه ماء فأدخل فيه كفه وفيه يومئذ جالس وهم يتوضأون فلما سلم
قال انما جعل الماء ليتوضأ به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما وعن ابن سيرين
وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انهما كانا يشهدان الصلاة
وعليهما ثوبان ملتحفان بهما

باب
اذا صلى في ثوب له اعلام
امر ان يرد الى صاحبه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سليمان
الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واذا حياله وانا حائض
وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب
الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما وقال
الحسن تصلي الى جنبه اذا لم يجد بدا يسجد على ثوبك اذا وجد برده
بردا عن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان جدته ملينكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال انس فقمت الى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من
ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب

باب
الصلاة على الخمرة

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال انا سليمان عن عبد
الله بن يزيد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله
عليه يصلي على الخمرة

باب
الصلاة على الفراش

وصلى انس على فراشه وقال ثابت كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهي بينه وبين القبلة
معترضة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه
وبين القبلة على الفراش الذي يناما عليه

باب
السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويقال
في كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا
بشر بن المفضل قال حدثني خالد الغفاري عن بكر بن
عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر
في مكان السجود

باب
الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال
نا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت
أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه
قال نعم

باب
الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش
قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت
جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام
فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا
قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم
حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب
إذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل
عن أبي وائل عن حذيفة أن رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده
فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت ولو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب
يدين ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر
عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين
يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة بنحوه

باب
فضل استقبال القبلة
ويستقبل بأطراف رجليه القبلة

قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا منصور بن المعتمر عن
سيمون بن يسار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وحدثنا
نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا
قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت
علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال حجاج بن منهال

الله حدثنا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سألت أنس بن
سيرين أنس بن مالك بذا أو بما حدثك وما يجزئ من العتبة وما يباح
بقال من شهر إن كان له الملة واستقبل بيت الله وصلى صلاته
وأكل في بيته وهو المدينة له ما لأهل المسلم وعليه ما على المسلم
وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس عن
النبي صلى الله عليه

باب
قبلة أهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه
لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بغائط ولا بول ولكن شرقوا
أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن
عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه

باب
قول الله عز وجل
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن
دينار قال سألت ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم
يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألت
جابر بن عبد الله بذلك فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
قلت فإنا نجد في كتاب الله أن نطوف قال أفرأيت إن كان أبوك
ترك دينا عليه أكنت قاضيه قلت نعم قال فدين الله أحق أن يقضى
وزاد هشام بن سعد سمعت جابرا قال أتى ابن عمر بيت الله
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي النساء وقد طاف بالبيت إلا
بعد طوافه بالبيت وإن كان قد طاف قبل أن يقدم فإنه يطوف بالبيت
ثلاثا طوافا واحدا ويطوف بين الصفا والمروة ولا يطوف بينهما
حتى يرجع من عرفة وأما طوافه بالبيت فإنه يأتي النساء ويصنع كل شيء
إلا النساء وأما طوافه بالبيت وبين الصفا والمروة فإنه لا يأتي النساء
حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة وأما طوافه بالبيت وبين الصفا
والمروة فإنه لا يأتي النساء حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة
وأما طوافه بالبيت وبين الصفا والمروة فإنه لا يأتي النساء حتى يطوف
بالبيت وبين الصفا والمروة وأما طوافه بالبيت وبين الصفا والمروة فإنه
لا يأتي النساء حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة وأما طوافه
بالبيت وبين الصفا والمروة فإنه لا يأتي النساء حتى يطوف بالبيت

بن الأنصاري صلاة القصر فتوجه الغرب قبل الهدي فهدر مع
رسول الله صلى الله عليه وآله نحو الكعبة يتحرف القوم حتى توجهوا
نحو الكعبة حدثنا مسلم قال ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل
فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
قال إبراهيم كلمة أراه نقص بلغنا أنه سلم قيل له يا رسول الله أحدث
في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا
بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن
إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني
وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب
ما جاء في النافلة ومن لم
ير رفعا عادة على من سهى
يصلي في غير القبلة

ومن تطوع النبي صلى الله عليه ركعتين الظهر
وأقبل على الناس بوجهه ثم قام فما بقي حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر بن الخطاب
ثلاث نزل بي ربي يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى
فنزلت آية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه
يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي

صلى

صلى الله عليه فالغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله
وقال ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا
بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستقبلوا إلى الكعبة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال ظهر النبي صلى الله عليه فقمت
بعده إلى جنبه في الصلاة قال وما ذاك قلت أراه صلى
ركعتين سجد سجدتين

باب
حكم البزاق باليد
من المسجد

وقال ابن عباس رأيت علي بن أبي طالب بزق في كفه فمسح به وجهه
قتادة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي
في وجهه فقام فحكه بيده وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته
فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم
قبل قبلته ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه
فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض وقال أو يفعل هكذا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على

الشابي قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه
إذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه رأى
نخامة في القبلة فحكها وبصق أو تنخم فحكه

باب حك المخاط بالحصا من المسجد

وقال ابن عباس إن رهطا من قريش يخبئون في قبر يخبئ بالعذرة وإن كان يابسا
فلا حدثنا مرحوم بن إسحاق قال أنا إبراهيم بن سعد
قال أنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد
حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول
حصاة فحكها وقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن
رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول رسول
الله صلى الله عليه حصاة فحكها ثم قال إذا تنخم أحدكم
فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال أنا شعبة قال أخبرني
قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه لا يتفلن
أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

باب

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا هشام قال
سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه إن المؤمن إذا
كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن أحدكم بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا
علي قال أنا سفيان قال أنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه أبصر نخامة في قبلة
المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل تجاه قبلته
أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن
الزهري سمع حميد عن أبي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا قتادة قال سمعت
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي
الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملك

وينبض عن يساره او تحت قدمه فيرميها

باب استعمال السيف والحربة

اخبار النبي ان عليا حمل بحربته

حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا زهير قال نا
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة
فحكها بيده ورؤي منه كراهية او رؤي كراهيته لذلك
وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي
ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولا عن
يساره ولكن تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه
ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا

باب

عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا
يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي
عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة
ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع انه لما يراكم من
وراء ظهري كما اراكم امامي

باب

هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية
الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها

باب

القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة
قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابو ابراهيم يعني ابن طهمان
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي
صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول
الله صلى الله عليه الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة
جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا اعطاه الا اذا جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
له رسول الله صلى الله عليه خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال
لا قال فارفعه انت علي قال لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله
فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال
يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه يومئذ فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها درهم

باب
من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنسا وجرت النبي صلى الله عليه في المسجد ونعم ناس فقمت فقال إن أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم قال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم

باب
القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب
إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان

ابن

ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه فقال إني قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سآفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي في بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين

باب
المساجد في البيوت

وصلى أنس بن مالك في منجرة في البيت جماعة حدثنا يعقوب بن محمد قال أنا المغيرة بن عبد الرحمن قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال أخبرني محمود بن الربيع أنه عقل من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في دلو من بئر في دارهم وزعم محمود أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سآفعل إن شاء الله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي في بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار من دخل الجنة
الا الله تعالى يرى الى وجه الله تعالى ان شاء الله تعالى
الحسين بن محمد الانصاري وقد سمع منه
سراقة عن هريم محمود بن الربيع بقصة
يرى الكتاب

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يدخل برجله اليمنى واخرج برجله اليسرى

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه
كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد ولم يكره من الصلاة في القبور وزار عمر انس بن مالك
بالشام عند قبر الفرس وامر بالاعادة

حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأيتاها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا

فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن
عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع وعشرين ليلة ثم
ارتحل الى بني النجار فجاءوا متقلدين السيوف فكأني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني
النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث
ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد
فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم
قبور المشركين فيه خرب فيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع
فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا
ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم
وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم
حدثنيه بعد فقال كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى
المسجد

باب الصلاة في مواضع الابل

حدثنا حفص بن عمر بن الحفص قال ثنا سليمان بن حيان قال ثنا عبيد
الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعير له فقال رأيت النبي

صلى الله عليه تفعلون

باب

من صلى وقدامه تنور
أو نار أو شيء مما يعبد
فأراده به الله

وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه عرضت
علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه
ثم قال أريت الناس قيام لا تنخسف كالتنور فنفخ فيه

باب

كراهية الصلاة
في المقابر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا

باب

الصلاة في مواضع الخسف
والعذاب

ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على
هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب

باب

الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها
الصور وكان ابن عمر يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل
حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا أرض الحبشة
أنها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت
فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم
إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد

باب

قول النبي صلى الله عليه
جعلت لي الأرض
مسجدا وطهورا

محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار هو ابو الحكم
قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء
فما نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت
لي الغنائم ولم تحل لنبي بعثت الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب
نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت
لسودة آتي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت
فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت
فوضعته او وقع منها فمرت حدأة وهو ملقى فحسبته
لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني
به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله
اني لقائمة معهم اذ مرت الحدأة فالقته قالت فوقع
بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم
وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله
عليه فاسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء في المسجد
او حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس
عندي تجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما
شأنك لا تقعدين معي فتحدثيني فقالت هذا قالت فحدثتني

بهذا الحديث

باب
نوم الرجال في المسجد

وقال ابو قلابة عن انس بن مالك رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان
اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسلم قال نا يحيى
عن حسين الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر
انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي
صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله
صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين
ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول
الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا
تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين
من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء
قد ربطوا في اعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما
يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

باب
اذا صلى في ثوب بعضه على غيره

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه اذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد
الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر
أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني

باب
إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي
قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب
الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى
فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب
بنيان المسجد

حدثنا وقال أبو هريرة بن سعيد كان يتقي المسجد
من قصير النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من
المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون
بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح
ابن كيسان قال نا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان

على

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنه بلبن والسقف
الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد
فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجريد وأعاد عمده خشبا وغيره وسقفه بالساج
وزاد فيه عثمان من نقلي الزوراء فلما حصر عثمان
والمسجد وطهر عمر المسجد بالحجارة المنقوشة
بالمسامير وجعل عمر العمد من حجارة منقوشة بالمسامير
وزاد فيه

باب
التعاون في بناء المسجد

وما يذكر في المساجد من غير أجر وقد بنى النبي صلى الله عليه وسلم
مسجده فلم يذكر أجرا وبنى المسلمون مساجدهم بالله لا شريك له
حدثنا
عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد
فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه
فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر
بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين
لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول
ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول
عمار أعوذ بالله من الفتن

باب
الاستعانة بالنجار
والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة
من غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن حدثنا
خلاد قال نا عبد الرحمن بن أنس عن أبيه عن جابر

[illegible]

باب

من بنا مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني
عمر بن محمد عن سالم انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت عثمان
ابن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم وانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت
انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب

ما جاء في بنيان المساجد

حدثنا قتيبة قال نا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت
جابر بن عبد الله يقول من بنى المسجد ولو كمفحص قطاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الله له بيتا في الجنة

باب

الزخرفة في المسجد

حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال نا عبد الوارث
قال نا ابو بشر قال نا عبد الله قال سمعت ابا بردة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا
او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه
مسلما

باب

التشقير في المسجد

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك
الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا حسان اجب
عن رسول الله صلى الله عليه اللهم ايده بروح القدس قال
ابو هريرة نعم

باب

اغماد الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقفا على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد
ابراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه
والحبشة يلعبون بحراب لهم

باب

في ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو
عن عائشة قالت جاءت بريرة تسألها في كتابتها
فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها
ان شئت اعطيتيها فابى وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتك
ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرت له

[illegible] رسول الله صلى الله عليه على المنبر وقال سفيان مرة وهو على
رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال الرجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط قضاء الله أحق
عن يحيى عن محمد وقال جعفر بن عون عن يحيى بن سعيد
محمد سمعت عائشة

باب

الشفاعة والملازمة

في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر
قال أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى
الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك
هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه

باب

كنس المسجد والتقاط

الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان
يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه عنه فقالوا

مات

[illegible]

باب

تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا [illegible] عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما أنزل الآيات
من سورة البقرة في البيوع خرج النبي صلى الله عليه فحرم
التجارة في الخمر

باب

ما يحرم للمسجد

وقال ابن عباس تزين لك ما في عينيك حرم المسجد وغيره

حدثنا أحمد بن رافع قال نا حماد عن ثابت عن أبي
رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كان يقم المسجد
فمات فسأل عنه فذكروه فذكر حديث النبي صلى الله عليه
أنه صلى على قبره

باب

الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح وعبد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني
الله منه وأردت أن أربطه إلى إسطوانة من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده

باب الاغتسال اذا اسلم وربطه الاسارى في المسجد

وكان ثمامة بن اثال اسر من اهل اليمامة فربط في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال فربطوه بساري من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا عبد الله بن يحيى قال انا عبد الله بن نمير قال انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع من الخندق وضع سلاحه واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه الغبار قد اعتقر قال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرجوا اليهم فاتاهم فيها

باب اذا دخل البعير في المسجد

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم على بعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن زينب بنت ابي

سلمة

سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال انا انس بن مالك ان رجلين اقبلا يوم اقبلا والنبي صلى الله عليه وسلم جالس على رحله فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم قعدا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما افتتح قام احدهما فصلى ركعتين ثم اتيا اهله

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال انا فليح قال انا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبك ان من آمن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال انا وهب بن جرير قال انا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ترضى الرحمات بيه عاصبا راسه بخرقة فصعد على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال انه ليس احد من الناس امن علي في نفسه وماله من
ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة
في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر

باب
ما ذكر في الكعبة والمساجد

قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي
الحسن بن مسلم يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس لرأيت بيوتا

حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه دخل مكة فدعا
عثمان بن طلحة بمفتاح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وبلال
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه فاطال
ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا ما صنع فقال صلى فيه قلت
اي قال بين العمودين اليمانيين قال ابن عمر فذهب علي ان اسأله
كم صلى

باب
دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه
سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سوارى المسجد

باب
رفع الصوت في المساجد

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب
عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فات بهذين
فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف
قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما
في مسجد رسول الله صلى الله عليه

حدثنا احمد
قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك
اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته
فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف سجف
حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

باب
الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه
وهو على المنبر ماترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشيت الصبح فصل واحدة فاوترت له ما صلى وانه
كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه
امر به

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
بنهار كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر
بواحدة تؤتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد
الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن
أبي طالب أخبره أنه سمع أبا واقد الليثي قال بينما رسول الله
صلى الله عليه في المسجد وأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فأما أحدهما فرأى فرجة
في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فآوى إلى
الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما
الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان
يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه

وبه قال الحسن وأبو قلابة ومالك حدثنا يحيى

ابن

ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وأخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
ثم بدا لأبي بكر بأعلى مسجده بناء فابتكر أبو بكر يصلي
فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين

الصلاة في مسجد السوق

وطرق ابن عمر في مسجد إذا أغلق عليهم الباب حدثنا
مسدد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد
على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة بأن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يريد
إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط
عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في
صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في
مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ
فيه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن أبي الزناد عن عبد
الله بن أبي بردة عن جده أبي موسى عن النبي صلى الله

عليه قال ان المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه
حدثنا اسحاق قال نا ابن نمير قال نا ابن عون عن ابن سيرين
عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه احدى صلاتي
العشي قال ابن سيرين سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا
قال يصلي بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في
المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر
كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر وهابا ان يكلماه وفي
القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
اقصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم
سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم

باب
المساجد التي على طرق المدينة والمواضع
التي صلى فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل
ابن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله
يتحرى اماكن من الطريق يصلي فيها ويخبر ان ابا
كان يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في تلك
الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك
الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة

كلها الا انه اختلفا في شجرة بشرف الروحاء حدثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا انس بن عياض قال نا موسى
ابن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وحين
حج تحت سمرة في مرضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان اذا رجع من غزو كان في تلك الطريق او رجع من عمرته
بطرف فاء هناك الهضبة من بطن وادي العقيق التي على شفير
الوادي الشرقية تعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي
بجذاء ذلك على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي
عبد الله عند فاء بطنه كثيب كان رسول الله صلى الله عليه
ثم يضطجع في مصلاه السهل بالبطحاء حتى تغيب ذلك المكان الذي كان
عبد الله يضطجع فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى
الله عليه صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي
بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي
صلى الله عليه يسير ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك
المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه
وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي
الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انه من حرة
على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين الطريق وانت
ذاهب الى مكة وفيه انتشر ثم تنحدر بقدر رمية بحجر عبد الله يصلي
ذلك المسجد كان يترك عن يساره وقريبا من ذلك اقامة الى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك
المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة بات به فيصلي به الصبح حتى يأتيه
او من آخر السحر عرس به حتى يصلي به الصبح وان عبد الله حدثه

ان رسول الله صلى الله عليه كان ينزل تحت سرحة عظيمة دون الروحاء
عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى
يفضي من اكمة دون مسجد الروحاء بميلين وفيها انكسار اعلاها
هابط في جوفها وهي قائمة على ساق وساقها كثب كثير
وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى في طرف
تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد
بقدر او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند
سلمات الطريق تحت اكمة سلمات كان عبد الله يروح من العرج
بعد ان تميل الشمس بالهاجرة يبطح الظهر في ذلك المسجد وان
عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه نزل عند
سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق
بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من عشرة وكان عبد الله
ابن عمر يبطح الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي
اخرى لهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
كان ينزل في السيل الذي في بطن الضجنان بين السرينة حيث
تنفجر من الضفة وانت تنزل في بطن ذلك المسيل عن يسار
الطريق وانت ذاهب الى مكة لبين يدي منزل رسول الله صلى الله
عليه وبين الطريق بينه وبين الطريق رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه كان ينزل بذي طوى وبيت حتى يصبح
يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه
ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بنى ثم ولكن
اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي
صلى الله عليه استقبل من ضيق الجبل الذي بينه وبين الجبل
الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم يسار المسجد

بحرد

بحرد الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه اسفل منه على الاكمة
السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او اكثر قائمة تصلي
مستقبل الفج ضيق من الجبل الذي يسد وبين الكعبة

باب
سترة الامام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على
حمار اتان وانا قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

حدثنا اسحاق قال انا عبد الله بن نمير قال انا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج يوم العيد
امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل
ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال انا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه صلى
بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين
تمر بين يديه المرأة والحمار

باب
فليركز تبعه ان يكون بين الصف والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن محمد عن ابي
عبيد عن سلمة قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر
الشاة حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة ان تجوزها

باب

الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان يركز له الحربة
فيصلي إليها

باب

الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة قال سمعت
أبي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة بالأبطح يتوضأ
فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة
والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن هاشم بن بريد
قال نا شاذان عن شعبة عن عكاشة بن أبي تميمة قال سمعت
أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته
تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا
إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب

السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن
أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة يصلي
بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه
عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب

الصلاة إلى الأسطوانة

وقال

وقال عمر المطر من أمطرنا بالسؤال من الخير فيه أنها ورأى ابن عمر
رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا
البكير قال نا نويرة بن أبي عمير قال كنت أبيع مع سلمة بن الأكوع
فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك
تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال نعم رأيت النبي صلى الله
عليه يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو
بن عامر عن أنس قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه
يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس عن النبي
صلى الله عليه

باب

الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن
مالك قال دخل النبي صلى الله عليه البيت هو وأسامة بن زيد وعثمان
بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج وكنت أول الناس دخل على أثره
فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه دخل الكعبة وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع
النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن
يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة
ثم صلى وقال إسماعيل حدثني مالك بهذا عمودين عن يمينه

باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين

تدخل وتجعل الباب قبل وجهها ولا تدخل حتى يكون بينها وبين الجدار الستر
قبل وجهها قريب من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به
بلال ان النبي صلى الله عليه صلى فيه وليس على احدنا باس ان صلى في
اي نواحي البيت شاء

باب
الصلاة الى الراحلة والبعير
والشجر والرحل

حدثنا محمد بن بشار بكسر الفاء في البصري قال نا غندر
ابن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه انه كان يصلي على راحلته يومئ اليها قلت
افرايت اذا اصبح الركب قال كان يأخذ الرحل فيعدله بيصلي
الى اخريه ان قال فوخر له وكان ابن عمر يفعله

باب
الصلاة الى السرير

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني
مضجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه فيتوسط
السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير
حتى انسل من لحافي

باب
يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابا اللان تقاتله فاقتله
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حميد
ابن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه

ح وحدثنا ابو قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد
ابن هلال العدوي قال قال ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري يصلي
يوم جمعة الى شيء يستتر به من الناس فاراد شاب من ابي معيط
ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره يدفع الشاب فلم يجد
مساغا لما بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من
الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي
من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك
ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
اذا صلى احدكم الى شيء يستتر به من الناس فاراد احد ان يجتاز بين
يديه فليدفع في نحره وان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب
اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بشر بن سعيد ان زيد بن
خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى
الله عليه في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله
صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان
يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري
اربعين يوما او شهرا او سنة

باب
اشتغال الرجل بالرجل وهو يصلي

وكره عثمان ان يشتغل الرجل وهو يصلي وهو اذا اشتغل به فانه
اذا لم يشتغل به يفسد قال زيد بن ثابت في الالتيات ان الرجل لا ينفع
صلاة الرجل حدثنا اسماعيل بن خليل قال انا علي بن

مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع
الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وإني لبينه وبين القبلة وإني لمعترضة
على السرير فتكون لي الحاجة وأكره أن أستقبله فأذنبه إذ نسلل انسلالا وعن
الاعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه

باب
الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه
فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب
السجود خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين
يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح

باب
من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال نا الأعمش
قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال نا عمر وحدثني
مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة
الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد
رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة

مضطجعة

مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه
فأنسل من عند رجليه حدثنا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم
بن سعد قال نا أبي عن ابن شهاب أنه سأل عمرة عن الصلاة
لغير كان رسول الله صلى الله عليه يقوم يصلي من الليل وأنا معترضة
بينه وبين القبلة اعتراض الجنازة

باب
إذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي
وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا
قام حملها

باب
إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت
الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وربما
وقع ثوبه على ثوبي إذا صلى على فراشه حدثنا أبو النعمان قال نا عبد
الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمان قال نا عبد الله بن شداد
قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا
إلى جنبه نائمة وإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

باب

هل يغمز الرجل امرأته
عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا عبيد الله قال نا
القاسم عن عائشة قالت بينما أعترض لتمد رجلي في القبلة والحجرة لغير
رأيته ورسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا معترضة بينه وبين
القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتها

باب

أين تكون مراح عن الفصيل
الشاء من القرية

حدثنا عمر بن حفص قال نا عبيد الله بن موسى
قال نا إسرائيل عن إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا
المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها
وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وضعه بين كتفيه
وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا فجعلوا يضحكون حتى مال بعضهم على
بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية
فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى ألقته
عنه وأقبل عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة
ابن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم

سحبوا

سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وأتبع أصحاب
القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

مواقيت الصلاة وفضلها
وقوله تعالى إن الصلاة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا
موقتا وقته عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل
عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة
يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما
هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو أن جبريل هو
أقام لي رسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال عروة كذلك
بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب

تضييع الصلاة وأتموا وأقيموا
الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن
ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا
انا هذا الحي من ربيعة وبيننا وبينك هذا الحي من مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا
بشيء نأخذ به عنك ونخبر به من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع آمركم بالايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا اله
الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وأن تؤدوا الى الله
خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب
اتباعه على اقام الصلاة

حدثنا عمر بن الشمس قال نا يحيى قال نا اسماعيل قال نا
قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على
اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب
الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال
سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها
جريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد
ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا أمير المؤمنين ان بينك وبينها بابا فيفتح الباب أو يكسر
قال يكسر قال اذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط
وهبنا ان نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال عمر الباب

حدثنا قتيبة قال نا جرير بن عبد الحميد عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
النهدي عن ابن مسعود ان رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى
الله عليه فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل ألي هذا يا رسول الله قال
هذا لمن عمل بها من أمتي كلهم

باب
فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال
الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول
نا صاحب هذه الدار وأشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى
الله عليه أي العمل أحب الى الله قال الصلاة على وقتها
قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب
الصلوات الخمس كفارة للخطايا
اذا صلاهن لوقتهن
وأسباغ الوضوء وغيرها

حدثني ابراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم
خمس مرات ما تقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيء
قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب

باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمر بن زرارة قال نا عبد الواحد ابن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي زرادة اخو عبد العزيز بن ابي زرادة قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني قال نا عثمان بن ابي زرادة نحوه

باب الرجل يناجي ربه

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه اذا قام احدكم يصلي فانما يناجي ربه فلا يبصقن عن يمينه ولا عن يساره ولا تحت قدمه وقال سعيد عن قتادة لا يبصقن امامه ولا عن يمينه ولا عن يساره ولا تحت قدمه وقال شعبة لا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره ولا تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه لا يبزقن في القبلة ولا عن يمينه ولا عن يساره ولا تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابراهيم قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه وانما يناجي ربه

باب الافراد بالحج في يوم النحر

حدثنا ابو بكر بن سليمان قال نا ابو بكر عن سليمان قال اخبرني ابن كيسان قال نا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة وتابع مالك عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان وتابعه ابو عوانة عن الاعمش

باب الافراد بالحج في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا مهاجر ابو الحسن مولى بني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء

الشمس فقال النبي صلى الله عليه ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس تنفيسا تميل

باب

وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة حدثنا
ابو النعمان قال نا شعبة عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس يصلي الظهر
فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان بين يديها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن
شيء الا حدثتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس البكاء واكثر
ان يقول سلوني فقال عبد الله بن حذافة السهمي وقال مرة قال ابو
حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي
الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر
حدثنا قيس بن حفص قال نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة
الاسلمي قال كان النبي صلى الله عليه يصلي الصبح واحدنا يعرف
جليسه وكان يقرأ بالستين الى المائة وكان لا يبالي بتأخير العشاء
الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة
ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال نا
عبد الله قال انا خالد بن عبد الله الواسطي قال حدثني عبد الملك الفزاري عن
بكير بن عبد الله الاشج عن انس بن مالك كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب

تأخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو هو ابن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة سبعا
وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال ايوب لعله في
ليلة مطيرة قال عسى

باب

وقت العصر

وقال ابو سلمة عن هشام من نفس عصرها حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس
في حجرتي قبل ان تظهر حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه صلى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر بعد من حجرتها حدثنا
ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي هذه العصر والشمس
طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال قال
زكريا بن ابي زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة والشمس قبل ان تظهر
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى
الله عليه يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا

مالك عن أنس بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر
ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا
ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف
قال سمعت أبا أمامة يقول صليت مع عمر بن عبد العزيز العصر ثم
خرجت حتى جئنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول
الله صلى الله عليه التي كنا نصليها معه

باب

وقت العصر

حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال حدثني
أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى بني عمرو بن عوف فيأتيهم
والشمس مرتفعة

باب

إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر
أهله وماله قال أبو عبد الله يتركه وتر الرجل إذا قتلت له
قتيلا أو احتزت ماله

باب

من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام قال أنا يحيى
أبو كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة
في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله
عليه قال من ترك العصر فقد حبط عمله

باب

فضل صلاة العصر

حدثنا المكي قال أنا عوف بن أبي جميلة قال أنا إسماعيل عن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه فنظر
إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب قال إسماعيل أبغلوا لا تفوتكم حدثني
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم
يصلون

باب

من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أدرك أحدكم سجدة
من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك
سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من
الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة
التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا
قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين
قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله
هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء
حدثنا أبو كريب قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا فقال لآخرين تعملون بقية يومكم
ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما
عملنا باطل وهو لك ما عملنا بقية يومنا فقال لهم حين غابت الشمس واستكملوا
أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع الليل بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن
مضر قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي مولى
رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا
نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه فينصرف أحدنا وإنه ليبصر
مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن سيار عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي
قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى

BIBLIOTHEQUE BODLEIENNE

الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم
أبطأوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه
يصليها بغلس حدثنا الحكم بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب
إذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو
بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي
صلى الله عليه سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر عن عبد الله بن عمرو قال نا عبد
الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني أن النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه أثقل الصلاة على
المنافقين العشاء والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول
العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى
كنا نتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء بالعتمة
بعضا وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعتمة
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء وقال أبو قرة
كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى

وقال أبو عبد الله بالعتمة والفجر

بالعشاء وقال يعقوب عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة

عليه العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو هريرة وابن عباس صلى النبي صلى
الله عليه المغرب والعشاء حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله
عليه ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم
انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة
منها لا ينقضي على هو على ظهر الأرض أحد

باب
وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألت
جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي
صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا
أخر والصبح بغلس

باب
فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة
بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام
النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم
قال وكان يقول يومئذ بالمدينة قال أبو موسى فرجعت فدخلت المسجد فإذا
الناس ينتظرون قال فخرج وهو شطر الليل الأول حدثنا عمر قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقد في المسجد فاستيقظ
ثم رقد ثم استيقظ ثم خرج عليهم النبي صلى الله عليه
ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان

عليه بالمدينة وكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل
ليلة نفر منهم فوافقت النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض
الشغل في بعض أمره فأبطأ حتى ابتدأ الليل ثم خرج النبي
صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه لينتظر أحد من الناس يصلي هذه
الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين
قال قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه

باب
ما يكره من النوم قبل العشاء

محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي أنا خالد الحذاء
عن أبي العالية عن ابن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم
قبل العشاء والحديث بعدها

باب
النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أبو بكر بن سليمان قال حدثنا أبو بكر عن سليمان هو
ابن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة أن عائشة قالت
أعتم رسول النبي صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام
النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم
قال وكان يقول يومئذ بالمدينة قال وكان أبو موسى يقول كنا نرقد بعد
الشفق الثلث الليل الأول حدثنا عمرو قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا ابن
جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقد في المسجد ثم
ثم رقد ثم استيقظ ثم خرج عليهم النبي صلى الله عليه
ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان

ابن عمر كان يصليها فيما بينه وبين آخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن
وقتها وتركها أحب إليه من أن يتركها قال ابن جريج ثم ذكرت ذلك لعطاء فقال سمعت
ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد
الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة
قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر
إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق
على أمتي أو على الناس أن أمرتهم أن يصلوها هكذا فأنا أشك عطاء كيف وضع
النبي صلى الله عليه على رأسه يبدأ كذا أنا قال ابن عباس فرقد عطاء
بن أبي رباح شيئا من شعره ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس
ثم مرها يمسح هكذا كأنه على الرأس حتى مست إبهامه طرف
الأذن يبدأ من الترقوة على الضلوع وناحية اللحية كما يقصر ولا ينهش
الرأس وقال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس أن يصلوها هكذا

باب
وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو موسى كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها حدثنا
عبد الرحمن بن المجبر قال ثنا إبراهيم عن حميد الطويل عن أنس قال أخر
النبي صلى الله عليه صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى
الناس ونام أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم
قال أنا حميد بن أبي حميد قال حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص
خاتمه ليلتئذ

باب
صلاة الفجر والغلس

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثنا قيس قال أبي
جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه فنظر إلى القمر

ليلة

ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
أو قال لا تضارون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هزيم بن خالد قال ثنا همام
قال ثنا أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
قال من صلى البردين دخل الجنة وقال أبو مرداس ثنا همام عن أبي
جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه مثله

باب
وقت الفجر

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا همام عن قتادة عن
أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم
قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية
حدثنا الحسن بن الصباح سمع زيد بن عبادة قال ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن
ثابت تسحروا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
إلى الصلاة فصلى قلت كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حازم أنه
سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة
بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة أخبرته قال كن النساء المؤمنات يشهدن
مع رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن
ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة ما يعرفهن أحد من الغلس

باب

من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب

من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب

الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال أشهد على رجال مرضيين أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه. حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع

الشمس

الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى يبدو كاملا. حدثنا عبد الله بن إسماعيل قال نا أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن المنابذة والملامسة.

باب

لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. حدثنا عمر بن أبان قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر. حدثنا عمر قال نا عبد الله عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس. باب

من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

زاد عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اما كما ان انت انما يصلين لا انهى احدا ايصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين وقال شغلني فاتاني من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة اني لاعلم ما تركهما النبي صلى الله عليه المسجد حين بعد العصر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر

حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رايت الاسود وعلقمة يصليان ركعتين بعد العصر فسألتهما فقالا كان النبي صلى الله عليه يأتيني في هذا البيت

باب

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي بكر بن عمرو بن عبد الرحمن عن ابي قلابة ان ابا مليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب من ظن بعض الناس هاد الوقت

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى

عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما
كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب
من نسي صلاة فليصل
إذا ذكر ولا يعيد
إلا تلك الصلاة

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا
الصلاة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا
نا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها كفارة لها ألا أقم
الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد أقم
الصلاة لذكري وقال هشام نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن
النبي صلى الله عليه نحوه

باب
قضاء الصلاة
الأولى فالأولى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى هو ابن
أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب
كفار قريش وقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا
بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب

ما يكره من
السمر بعد
العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع
الجمع حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال نا أبو المنهال
قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف
كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير
وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة
حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب
السمر مع الضيف
والأهل بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا أبو عامر الخزاز قال نا قرة بن
خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت فنادى مجاه وقال
دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس انتظرت النبي صلى الله عليه ذات
ليلة حتى كان شطر الليل فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال
إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير
قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن
عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي

صلى الله عليه صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله
عليه فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد هل الناس يومئذ مقالة النبي صلى
الله عليه إلى مائة سنة وإنما
قال النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد
بذلك أنها تخرم ذلك القرن

باب

التيمن في الطهور والصلاة

حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر بن سليمان قال قال نا أبو
عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا
فقراء وأن النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري
هل قال وامرأتي وخادمي بيننا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك
قال أو ما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت
أنا فاختبأت قال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال
والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها قال حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها
أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما
هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات
فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه

ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه فأصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا
مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها
أجمعون أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الأذان

وقوله وإذا نودي للصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم
قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي عن الأعمش قال نا خالد عن أبي قلابة
عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود
بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن
عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون
الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل
قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول
الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة

باب

الأذان مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى
بن عتيق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان
ويوتر الإقامة إلا الإقامة حدثني محمد قال نا عبد الوهاب
الثقفي قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر
الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا

ان يوروا نارا او يحضروا ناقوسا فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا خالد عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسماعيل قد كثرني ايوب يقال الا الاقامة

باب بدء الاذان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا يشهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله

باب ما يحقن به الدماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوم قال مثل ما يقول الا في قوله اشهد ان محمدا رسول الله

حدثنا اسحاق قال انا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقترعوا يستهم سعد عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح

ان يوروا نارا او يضيئوا نارا فرسنا فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا يحيى بن عبد الله قال انا اسماعيل بن ابراهيم قال انا خالد الحذاء عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسماعيل قد ذكر ذلك لايوب فقال الا الاقامة

باب قط الناذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين واذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز ان اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا يشهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب

باب ما يحقن به الدماء من الاذان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوم قال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحاق قال انا روح بن عبادة قال انا هشام عن يحيى بنحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال انا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقترعوا يستهم سعد عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهيت اليها ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فكانها لم تكن الا كما قال الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وانذر قومك الاقربين قال فهزمهم الله بخيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله الخ

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الأذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو
يؤذن أو يقيم حدثنا مسدد قال نا حماد عن أيوب وعبد الحميد
صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة أمره أن ينادي
الصلاة في الرحال فتكلم القوم بعضهم إلى بعض فقال يفعل هذا من
هو خير مني وإنها عزمة

باب
الأذان الأعمى
إذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى ينادي
حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب
الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اعتكف
أمر بخبائه للصبح وأراد الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة
حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عكرمة عن عائشة

كان

كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة
من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب
الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان التيمي
عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره
فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس أن
يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وهكذا حتى
استطال من هذا وقال زهير هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى
ثم مد يديه عن يمينه وشماله حدثني إسحاق قال أنا أبو أسامة قال
عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وحدثني يوسف بن عيسى
قال نا الفضل قال نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب
كم بين
الأذان والإقامة

حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن أبي
نضرة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه
قال بين كل أذانين صلاة لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال

ثلاثة

نا عمرو قال نا شعبة قال سمعت عمر بن عامر الانصاري عن انس بن مالك
قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون
السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك يصلون الركعتين
قبل المغرب ولم يكن بينهما الا اذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة
وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب
من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا سكت
المؤذن من اذانه لصلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة
الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المؤذن للاقامة

باب
بين كل اذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين
كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن
شاء

باب
من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فاقمنا عنده

عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب
اذان المسافر اذا كانوا جماعة والاقامة

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة
عن ابي هاجر قال سمعت الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الفيء
التلول فقال النبي صلى الله عليه ان شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان
السفر فقال النبي صلى الله عليه اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما
ثم ليؤمكما اكبركما

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله بن عمر قال حدثني نافع قال ان ابن عمر في ليلة باردة بجمع ثم
قال صلوا في رحالكم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر
مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة في السفر

حدثنا اسحاق قال انا جعفر بن عون
قال انا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة
حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه بالابطح واقام
الصلاة

باب

هل يتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الأذان

يذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا الصلاة وليقل لم نصل وقول النبي صلى الله عليه إلخ حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار

باب ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

وقال أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه حدثنا آدم قال نا

ابن

BIBLIOTHEQUE

ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يقوم إلى الصلاة مستعجلا وليقم إليها بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه خرج وقد أقيمت

الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف
قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه
ماء وقد اغتسل

باب إذا قال إمام مكانكم حتى نرجع انتظروه

حدثنا إسحاق قال أنا محمد بن يوسف قال نا
الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فعدل الناس صفوفهم
فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم
فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه ينطف ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه ما صليت

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت
أبا سلمة يقول نا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله
ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر
الصائم فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزل
النبي صلى الله عليه إلى بطحان فتوضأ ثم صلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب إذا صلى ثم أقيمت الصلاة بعد إقامة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا حميد قال ثابتا البناني
عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت
الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد
هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر
رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين
حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وكان أنس
إذا لم يجد جماعة صلى بأهله وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن

الصلاة عن عبد الله بن عباس عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت أبا
صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه
خمسا وعشرين ضعفا ذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم
خرج إلى التنعيم لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له
بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب
فضل صلاة
الفجر في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع
صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين درجة ويجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة
واقرءوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعبة وحدثنا
تابع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت
أبا الزرداء يقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك
قال والله ما أعرف من أمر محمد صلى الله عليه إلا أنهم يصلون جميعا
حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله

عن

عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه أعظم الناس أجرا
في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى
يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب
فضل التهجير إلى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له
ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا

باب
اختيار دار القرار

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال نا عبد الوهاب
قال حدثنا حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة ألا
تحتسبوا آثاركم وحدثنا ابن أبي مريم قال نا يحيى بن أيوب قال
حدثني حميد قال حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم
فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه قال فكره النبي صلى الله عليه
أن يعروا فقال يا بني سلمة ألا تحتسبوا آثاركم قال فأقاموا في منازلهم
تابعه الزهري بإسناده

باب
فضل صلاة العشاء في الجماعة

الملك في الرحلة الجوة وصاحب ذات الجنب
والمرأة تموت بجمع وهي ليلة تموت في النفاس
وقيل هي تموت عذراء قال الصبوطي وحمله
قتيبة على الموتى بالغرق والتحرق وصاحب
السل رواه الطبراني وأحمد وصاحب الحمى
رواه الترمذي والمدرج والشريف والذي يقتله
السبع والحامل وحواليه رواه الطبراني
والمنزل رواه الطبراني والميت على ظهره
في سبيل الله رواه أحمد والمقتول دون ماله
أو دمه أو دينه أو أهله رواه أصحاب السنن
الأربعة أو دون مظلمته رواه أحمد والميت في
السجن وقد حبس ظلما رواه أبو داود والميت
عشقا رواه الديلمي والميت وهو لا يكلم
رواه البزار

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني أبو صالح
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد
هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ
شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد

باب
اثنان فما
فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي
قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فأذنا
وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب
من جلس في المسجد
ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم
ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه
أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل إلا ظله إمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل
قلبه متعلق في المساجد ورجلان تحابا في الله وتفرقا عليه ورجل
طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى

اجتمعا

حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد
قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم
أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه
فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه

باب
فضل من خرج
إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن هارون قال نا محمد بن
منكدر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزله
من الجنة كلما غدا أو راح

باب
إذا أقيمت
الصلاة
فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي
صلى الله عليه برجل وحدثني عبد الرحمن قال نا حفص بن أبي
قال نا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن
عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أو رسول
الله صلى الله عليه رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه لاثه به الناس فقال رسول الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم الصبح إذ بقاء إذ صبح لم يقل نافعة عن ابن عمر رضي الله عنه
شعبة في مالك وقال ابن إسحاق عن سفيان عن خبيب عن عبد الله بن محينة وقال حماد أنا سفيان عن خبيب عن مالك

باب
خبر الواحد
إذا يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن
عن إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة فذكرت المواظبة
على الصلاة والتعظيم لها قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم
الذي مات فيه بحضرة الصلاة بأن يقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
وأعادها فأعادوا له فأعادها الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه
من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان
من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه
أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش فكان النبي
صلى الله عليه يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة أبي بكر
فقال برأسه نعم رواه أبو معاوية عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو
معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما

حدثنا
إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين عباس ورجل آخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال هو علي
وهل تدري ما ذلك الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي

اختلاف

باب
الرخصة في المطر
والعلة أن يصلي
في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال
ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال

حدثنا
إسماعيل نا أبو ثابت قال نا مالك عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه
وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها
تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله
في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب
هل يصلي إمام بمن
حضر وهل تجب
يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد
ابن زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله
ابن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي رذغ فأمر المؤذن
لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر
بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضع عشاؤه أحدكم
وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان
ابن عمر يوضع له العشاء وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه
ليسمع قراءة الإمام وقال موسى بن عقبة وهب بن عثمان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه إذا كان أحدكم
على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال ابن
عبد الله ثنا إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب قريب

باب
إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده الطعام فليأكل

حدثنا عمر بن الحفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود قال ثنا جعفر بن عمر بن أمية أن أباه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى
الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب
من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن
إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله
عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة بيت أهله
تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة

باب

إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله
على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى
الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أتيت العشاء فابدؤا
به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا
عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن

من صلى بالناس وهو
كاره لا أن يعلمهم
صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب
عن أبي قلابة قال جاء مالك بن الحويرث إلى هذا فقال إني
لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه
يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان
الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجدة قبل أن ينهض
من الركعة الأولى

باب
أهل العلم والفضل
أحق بالإمامة

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا حسين عن زائدة
عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى
قال مرض النبي صلى الله عليه فاشتد مرضه فقال مروا أبا
بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك
لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودت
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول
فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر
فليصل بالناس قالت عائشة قلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فتعلت

حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل بالناس فقالت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه إنكن
صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وخدمه وصحبه
أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه الذي توفي فيه حتى
إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه
ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك
فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه فنكص أبو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه خارج إلى الصلاة
فأشار إلينا النبي صلى الله عليه أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي
من يومه حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس
قال لم يخرج إلينا النبي صلى الله عليه ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو
بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه بالحجاب فرفعه فلما وضح
وجه النبي صلى الله عليه ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه
النبي صلى الله عليه حين وضح لنا قال فأومأ إلينا النبي صلى الله عليه بيده أن ائتموا
بأبي بكر ثم أرخى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى
مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما
اشتد بي رسول الله صلى الله عليه وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه
البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل فإنكن صواحب
يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي
عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي

صلى الله عليه باب

من قدم الرجل
ليؤم بالناس لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا ابن نمير قال نا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه ابا بكر ان يصلي
بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى
الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين فلما رآه
ابو بكر استأخر فاشار اليه ان مكانك فجلس رسول الله صلى
الله عليه حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى
الله عليه والناس يصلون بصلاة ابي بكر

باب

من دخل ليؤم الناس فجاء
الامام الاول او لم
يتأخر جازت صلاته

حدثنا عبد الله
بن عبد الله عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
ابن بشر بن مسعود قال نا مالك بن انس عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه ذهب الى بني عمرو بن عوف
ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي
للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو
بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول
الله صلى الله عليه فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه ان امكث فكانك
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه من
ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى

الله صلى الله عليه فصلى بالناس فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت
اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ما لي رأيتكم
اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح
التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب

اذا استووا في القراءة
فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمت على النبي
صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فلبثنا عنده نحوا من عشرين
ليلة وكان النبي صلى الله عليه رحيما فقال لو رجعتم
الى بلادكم فعلمتموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب

اذا زار الامام
قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان
ابن مالك الانصاري قال انشأ النبي صلى الله عليه فاتيته فقال
قائل اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب
ان اصلي فيه فقمت خلفه فصف بنا فصلى بنا

انما جعل الامام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس
وقال ابن مسعود اذا ركع قبل الامام ويعود فيمكث بقدر ما ركع ثم يتبع
الامام وقال الحسن يجزيه ان يركع ركعتين وما يقرب على
الشجر يتحجز للركعة الاخرى لا يحجزها حتى يأخذ الركعة
الاولى لا يحجزها وهم ينتظرون ان يحجزها حدثنا
احمد بن يونس قال نا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
ابن عبد الله دخلت على عائشة قلت الا تخبرني عن مرض
رسول الله صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال اصلى
الناس فقلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء
في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه
لصلاة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه الى ابي بكر
ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه يأمرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال
له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى
الله عليه وجد من نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس
لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر
فاومأ اليه النبي صلى الله عليه بان كما انت حتى قال اجلساني الى جنبه

باجلاسه الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما بصلاة
النبي صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه
قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له
الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى
الله عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا
غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو
علي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه في بيتي وهو شاك يصلي جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار عليهم ان اجلسوا قال انما جعل الامام ليؤتم به اذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الايمن
فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
ثم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الايمن
فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
ثم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابن عبد الله قال الحميدي في قوله اذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا هو في مرضه الذي مات فيه ثم صلى بعده الى النبي صلى الله
عليه جالسا والناس خلفه قياما ثم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ
بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب

متى يسجد

من خلف الإمام

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإذا استحر بالسحر

حدثنا محمد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو الزناد قال

حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده

لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا

ثم نقع سجودا بعده حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن أبي

الزناد نحوه

باب

إثم من رفع رأسه قبل

الإمام

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال

سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم أو

لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس

حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب

إمامة العبد والمولى

وكان عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي

والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمكم أقرأكم لكتاب

الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا إبراهيم

ابن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله

ابن عمر ذا المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل

مقدم النبي صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان

أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة

قال نا أبو الشيباني عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا وأطيعوا

وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب

إذا لم يتم الإمام

وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى

الأشيب قال نا عبد الرزاق بن عبد الله بن دينار عن زيد بن

أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطئوا فلكم وعليهم

باب

إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال وقال لنا محمد بن يوسف

قال الأوزاعي قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله

ابن هشام بن الأخنس أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال أنك إمام

عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ويتحرج فقال الصلاة

أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا

فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري أقر أن يصلي خلف

المختار أمير صورة كابن منها حدثنا محمد بن أبان

قال نا هشيم عن شعبة عن أبي إسحاق سمع أنس بن مالك قال النبي

صلى الله عليه لا تدر أسمع وأطع ولو لعبد حبشي كأن رأسه زبيبة

باب

يقوم عن يمين الإمام بحذائه

سواء إذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيتي خالتي ميمونة فصلى

رسول الله صلى الله عليه العشاء ثم جاء بصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام
فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال نا مخرمة عن هشام
ابن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال بت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه
عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني
فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ
وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال
مخرمة حدثت به بكيرا فقال حدثني كريب مولى ابن عباس

باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدثنا مسدد قال نا اسماعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه يصلي من الليل
فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه

باب اذا صلى الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عمرو عن جابر بن
عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم
يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي
مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه يصلي العشاء فقرأ بالبقرة
فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه
فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار قال فأتيته فأتيته فأتيته فأمره
بسورتين من اوساط المفصل قال عمرو لا احفظهما

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا اسماعيل
قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله
يا رسول الله اني لاتأخر عن صلاة الفجر من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه في موعظة اشد
غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب
من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر
مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه فما رأيته
غضب في موعظة كان أشد غضبا منه ثم قال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف
والكبير وذا الحاجة حدثنا قتيبة بن أبي إياس قال نا شعبة
قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري
أقبل رجل بناضحين من نضح الليل فوافق معاذا يصلي فترك
ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق
الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه فشكى
إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت
أو فاتن أنت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى
والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة أحسب الحديث وتابعه سعيد بن منصور
ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن موسى وأبو الزبير
عن جابر أقرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن
محارب

باب
من أخف الصلاة عند
بكاء الصبي

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا الوليد قال نا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي

أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول
فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق
على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى
بن عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف
صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة أن يفتن أمه حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن
زريع قال نا سعيد قال نا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله
صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع
بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة أريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه
وقال موسى نا إبان قال نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه مثله

باب
إذا طول إمام فصلى

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن
أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي
صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب
من أسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي
مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت

ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال
مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى رجع النبي صلى الله عليه يهادى بين
رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فاشار اليه ابو بكر ان مكانك فجاء حتى جلس
عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر قائما والنبي صلى الله عليه الى جنبه
وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش

باب
الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم

وبذلك كان النبي صلى الله عليه ايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
حدثنا قتيبة قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء
بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول
الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي له ان
بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما دخل
في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقال
بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو
بكر حسه ذهب ابو بكر يتأخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله
عليه فجاء النبي صلى الله عليه حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو
بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي ابو
بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون بصلاة ابي بكر

باب

باب
هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابي
صالح السمان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين اخريين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
صلى الله عليه الظهر ركعتين فقيل له اقصرت الصلاة فقال
ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد سجدتين

باب
اذا بكى الامام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف بقراءته انما اشكو
بثي وحزني الى الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه
قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام
مقامك لن يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل
اسيف اذا قام مقامك لن يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
فقلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال حدثني عمير بن سعيد
مولى آبي اللحم قال سمعت نعمان بن أبي عياش قال سمعت أنس بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه لتسوون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه
قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة
قال نا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا
فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها
وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في الصبح والعتمة
لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا
تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من إقامة الصلاة

باب إثم من لم يتم الصفوف

حدثنا نعيم بن حماد قال نا البقي بن مخلد قال نا إسماعيل
ابن عبيد الله عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه
قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري فقيل له ما أنكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله
عليه قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عيسى بن
عبيد عن بشير بن يسار قرئ علينا أنس الآية بطوله

باب الذراع بالمنكب والمنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه
حدثنا عمر بن حفص قال نا زهير عن حميد عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري
وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب

حدثنا قتيبة قال نا ابن وهب عن محمد بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره
فاخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى
ركعتين ثم اضطجع حتى نفخ وكان ربما نفخ ثم اتاه المؤذن فآذنه بالصلاة فقام معه فصلى ولم يتوضأ

باب
المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن اسحاق بن
انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله
عليه وام سليم خلفنا

باب
ميمنة المسجد والامام

حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال نمت ليلة ط عن يسار النبي صلى الله عليه
فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائه

باب
اذا كان بين الامام
وبين القوم حائط او ستر

وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز
يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير
الامام حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عمر له عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقام من
الليل فيصلي وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى
الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فاجتمع
فقام ليلة الثانية فقام معه ناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك

ليلتين

ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد الرابعة جلس رسول الله صلى الله عليه
فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اما بعد فانه لم يخف علي شأنكم
تكتب عليكم صلاة الليل

باب
صلاة الليل

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال نا ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره
بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه فبسط ليلة وقال
وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن
سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال
حسبت انه قال من حصير في رمضان وصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس
من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت
الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

باب
ايجاب التكبير
وافتتاح الصلاة

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الايمن
قال انس فصلى لنا قاعدا في صلاة من الصلوات وهو يومئذ
وراءه قعود ثم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى
قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد
فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا

قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن انس قال خر رسول الله صلى الله
عليه عن فرس فجحش شقه الايمن فصلى لنا قاعدا فصلينا قعودا ثم انصرف
فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال حدثني
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب
رفع اليدين في التكبيرة الاولى
مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر
للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب
رفع اليدين اذا كبر
واذا ركع
واذا رفع

حدثنا عمر بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه
اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك

انما الامام

حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع
الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحاق الواسطي
قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث
اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه
من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه صنع هكذا

باب
الى اين يرفع يديه

وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير
في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا
كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله
وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه
من السجود

باب
رفع اليدين اذا قام
من الركعتين

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع
يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه ورواه حماد
ابن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه ورواه ابن علية وحماد عن ايوب ومرسل بن عيينة مختصرا

باب
وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة
قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه قال إسماعيل ينمي
ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا والله
ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه قال أتموا الركوع والسجود فوالله إني
لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب
العالمين حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال
نا عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة
قال أحسبه قال هنيئة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك
بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب حدثنا نقية من الخطايا
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء
والثلج والبرد حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا فائد بن عمر قال حدثني

أبي أم كلثوم عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة
الكسوف بفاتحة الكتاب ثم ركع بالمثال الفاتحة ثم ركع بالمثال الركوع ثم قام بالمثال
الفاتحة ثم ركع بالمثال الركوع ثم رفع ثم سجد بالمثال السجود ثم
رفع ثم سجد بالمثال السجود ثم قام بالمثال الفاتحة ثم ركع بالمثال الركوع
ثم رفع بالمثال الفاتحة ثم ركع بالمثال الركوع ثم رفع ثم سجد بالمثال
السجود ثم رفع ثم سجد بالمثال السجود ثم انصرف وقد انكسفت
فيه الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها وأريت
فيه النار حتى قلت أي رب وأنا معهم وإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها
هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها
ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى
قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر
قال قلت لخباب أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قال قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا
حجاج قال نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن
يزيد يخطب قال البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا إذا رفعوا رءوسهم
من الركوع رأيت النبي صلى الله عليه قد ركع وسجد ثم يقول سمع الله لمن حمده
ثم نسجد حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن يزيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على
عهد النبي صلى الله عليه فصلى فقال لما رأى رسول الله ما رأيناك

تكفكفه فقال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم
منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال نا ملتمر قال نا هلال بن علي عن
أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل
قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار
ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن أبي عروبة
قال نا قتادة أن أنسا حدثه قال قال النبي صلى الله عليه ما بال
أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب التفات في الصلاة

حدثنا حفص قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث بن سليم عن
أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من
صلاة العبد حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه في خميصة لها أعلام
فنظر إلى أعلامها فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانيه

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو يبصق في الصلاة

وقال

وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد فحكها بيده ثم قال إذا تنخم أحدكم فإنه يتنخم
وجهه قبل قبله أو عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه اليسرى فإن لم يجد فليقل
هكذا وصف ابن عيينة وابن أبي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك
قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى
الله عليه كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم
فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من آخر
ذلك اليوم صلى الله عليه

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا مرسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن
جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله
واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي
فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي
قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه ما
أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأحذف في الأخريين
قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة

يسأل عنه أهل الكوفة ولم يزرع فتسجر الأسئال عنه ويشتر تغرونا حتى
دخل فتسجر النبي عنبس فقال رجل منهم يقال له السائب بن فرقد يكنى
أبا مغرد قال أما إذا أنشرتنا بأن تسعر أكان لا يسعر بالسرية
ولا يقسم بالسوية ولا يغرل في القسمة قال سعر أمثاله والله لكأن عمر
بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا أكلنا فأفلح ربا ومسمعة بأهل عمر
وأهل يغرل عرضه بالبقر وكان يغرل إذا سئل يقول شيخ كبير
مقبوض أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وأنا أنبئه تغرز سعد
حاجبيه على عينيه من الكبر وأنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمز من
حدثنا يحيى بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى كما صلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فإنك
لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما
تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل
في صلاتك كلها

باب
القراءة في الظهر

حدثنا أبو اليمان قال نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي

لا أخرم

لا أخرم عنها أركد في الأوليين وأخف في الأخريين قال عمر ذاك
الظن بك حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الركعتين
الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين ويطول في الأولى
ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر
بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة
الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا عمارة عن أبي معمر سألت خبابا أكان النبي صلى
الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم
تعرفون قال باضطراب لحيته

باب
القراءة في العصر

حدثنا عمر بن يونس قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة
ابن عمير عن أبي معمر قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قال بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب
لحيته حدثنا البكير بن إبراهيم عن مصعب عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في
الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وسمعنا
آية أحيانا

باب
القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو
يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة
إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير
عن مروان بن الحكم قال قال زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار ورأيت
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطول الطولين

باب
الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالطور

باب
الجهر في العشاء

حدثنا ابو النعمان قال انا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع
صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد
فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه فلا ازال اسجد
بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عمرو بن دينار سمعت ابا
الاسود صلى الله عليه كان يقرأ في العشاء في الركعتين
بالتين والزيتون

باب
القراءة في العشاء بالسجدة

حدثنا مسدد قال انا يزيد بن زريع قال انا التيمي عن بكر عن ابي رافع
قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد
فقلت له قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه فلا اول اسجد
بها حتى القاه

باب
القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال انا مسعر قال انا عمرو بن دينار سمع ابن

قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ بالتين والزيتون في العشاء
وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب
يطول في الاولين ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن ابي عون قال
سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل
شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاولين واحذف في الاخريين
وما آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت
ذاك الظن بك او ظنني بك

باب
القراءة في الظهر

وقال ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه بالطور حدثنا
آدم قال انا شعبة قال انا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي
على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان
النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر
وترجع الرجل الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما
قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل
يعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين
الستين الى المائة حدثنا مسدد قال انا اسماعيل بن ابراهيم
قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول
في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه اسمعناكم
وما اخفى عنا اخفينا وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير

باب الجهر في قراءة صلاة الفجر

وقالت أم سلمة كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه يطول يقرأ بالطور

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء فاضربوا مشارقها ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه في الفجر بطور وكتاب مسطور في رق منشور وبالطور وطور سينين وهذا البلد الأمين وبقاف والقرآن المجيد وكان أكثر قراءته يومئذ وبقاف والقرآن المجيد وكان أكثر قراءته يومئذ وبقاف والقرآن المجيد وكان أكثر قراءته يومئذ

باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة

BIBLIOTHECA

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى مائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية من المائدة أو من الأنعام وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بآل عمران آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقرأ أنس آية بمريم بسورة وأمر آية بسورة وأمر آية بركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة لا ترى أنها تجزئ حتى تقرأ بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتموه تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال قال رجل لابن مسعود قد قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال أهذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب يقرأ في الآخرة

في الآخرتين
وفاتحة
الكتاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا حماد عن قيس عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر
في الأولتين بأم القرآن وسورتين وفي الركعتين
الآخرتين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى
ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح

باب
من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن
أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب
لحيته

باب
إذا أسمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا
يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين
الأولتين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا
وكان يطول في الركعة الأولى

باب
يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى
من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب
جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد
لجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان
ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا
عبد الله بن يزيد قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه
من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن
شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب
فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين وقالت
الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه

باب
جهر الإمام بآمين

باب
جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام

غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقول آمين يمد بها صوته وقال ابن جريج قال عطاء قال آمين دعاء
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وتابعه المقبري عن أبي هريرة

باب
إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا حماد عن الأعلم هو زياد
عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع
فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب
إتمام التكبير في الركوع

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيه مالك بن الحويرث

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا خالد هو الحذاء عن
أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صليت مع علي بالبصرة
فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه
فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم
صلاة برسول الله صلى الله عليه

باب
إتمام التكبير في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر
عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وإذا سجد
[illegible]

باب
يستعين باليدين إذا نهض من السجدتين

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب
إذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي
وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما
قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأظنه قال لو
مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب
السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم
ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمرنا أن نسجد
على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم قال
نا أبو إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد نا البراء بن عازب

وهو معتكف فكان ربما خلت النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن
حمده ربنا لك الحمد منا كهيئته حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته
على الارض

باب السجود على الانف

حدثنا [illegible] قال نا وكيع عن عبد الله بن عكراش عن
ابيه عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على
سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين
والطرف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الانف والسجود على الطين

حدثنا موسى قال نا حماد عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت
الى ابي سعيد فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال فلقيت جريرا
فاستفتيت النبي صلى الله عليه في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله
صلى الله عليه العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل
فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه
فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه
فخطب صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي
فليرجع فانا رايت ليلة القدر وانسيتها وانها في العشر الاواخر
وفي وتر وانيت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد
النخل وما ترى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي
صلى الله عليه حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله
صلى الله عليه وانفه فصدق رؤياه

باب

عفو

عفو الثياب وشرها ومن صلى اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه رهط عاقدو
ازرهم من الصغر على رقابهم مثل الصبيان فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن
دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال امرت ان اسجد على سبعة
لا اكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن
تميم عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يكثر ان
يقول قبل موته وهو ساجد سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتاول القرآن

باب
النكت بين السجدتين

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث
قال اما صليت بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه قال وذاك في غير حين
صلاة بتاة ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيهة ثم سجد
ثم رفع راسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال
ايوب كان يفعل ثنتين اذا رفع يقولونه كان يفعل في الثالثة او الرابعة
فاتبت النبي صلى الله عليه فاتممت عشرا فقال ارجعتم الى اهاليكم
صلوا صلاة كذا حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد
محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه ورفعه
وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان البراء اذا صلى بكم كما رايت
النبي صلى الله عليه يصلي هكذا كان انس يصنع شيئا لم ارهم تصنعونه
كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين
السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب
لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مفترش ولا
قابض حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب
من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال نا هشيم قال نا خالد الحذاء عن
ابي قلابة قال اخبرني مالك بن الحويرث الليثي انه رأى النبي صلى الله
عليه يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب
كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي
بكم وما اريد الصلاة ولكني اريد ان اريكم كيف رأيت رسول الله
صلى الله عليه يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته
قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك
الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه من السجدة الثانية جلس واعتمد
على الارض ثم قام

باب
يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح
ابن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر
بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع

وحين ما بين الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه حدثنا
مسلم بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الله بن عمير عن نافع
قال صليت أنا وعمر إحدى صلاتي خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد
كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم
أخذ عمر بيدي فقال أتدري كم هذه صلاة عمر أو قال أفسر
تكبيره هذه صلاة محمد صلى الله عليه

باب
سنة الجلوس
والتشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وهي فقيهة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن
عمر يرفع يديه في الصلاة إذا جلس وفتحهما وإذا نهض من الركعتين
رفعهما وذكر عبد الله بن عمر قال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقلت أنك تفعل أيها الرجل لا تحملان
يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه قال قال لنا ونحن نعد من أصحاب
النبي صلى الله عليه فتركت صلاة النبي صلى الله عليه فقال أبو حميد
الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رأيته
إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
وإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع
رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى

ونعر

ونعر على مقعدته وتمم الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد وابن
حلحلة بن عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل بطاء وقال ابن البارك
عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه
كل بتاء

باب
من لم ير التشهد الأول واجبا
لأن النبي صلى الله عليه قام من
الركعتين ولم يرجع

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن
ابن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مولى ربيعة بن الحارث
أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد
مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه صلى
بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه
حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس يسجد
سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

باب
التشهد في الأولى

حدثنا قتيبة قال نا زهير عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه الظهر
فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب
التشهد في الآخرة

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال
ابن مسعود كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل
وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه

فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان
يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني
أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف قال محمد
ابن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس ينتهي
فتنة آخر آخر عيسى والدجال وعن الزهري أخبرني
عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في
صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة قال أنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق
أنه قال لرسول الله صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف
ابن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين
فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما
قضى صلاته أخذ بيدي عمران بن الحصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه
حدثنا عمر بن حفص قال أنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة
قال رأيت رجلا عند المقام يكبر كل قليل فقلت له ابن عباس قال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه
قال لا

باب التكبير إذا قام من الثنتين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا حماد عن قتادة عن عكرمة
قال صليت خلف شيخ بمكة يكبر ثنتين وعشرين تكبيرة
فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم
صلى الله عليه قال موسى أنا أبان أنا قتادة قال أنا عكرمة أنا يحيى
ابن يعمر قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول
كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع
صلبه من الركوع ثم يقول ربنا ولك الحمد قال عبد الله
ابن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل
ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عثمان بن عمير عن قتادة عن
أبي عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان
إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر
فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال ذكرني هذا
صلاة محمد أو لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمر بن حفص قال نا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا
عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا قعد فأخبرت
ابن عباس قال أليس ذلك صلاة النبي صلى الله عليه كان ذلك

باب

وضع الأكف على الركب في الركوع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي عن قتادة عن عكرمة
قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وقال أبو حميد في أصحاب
النبي صلى الله عليه فيهم أبو قتادة حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت
إلى جنبي أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني
أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على
الركب

باب

إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت
زهير بن وهب قال رآني جدي وأنا أصلي لا أتم الركوع والسجود قال ما
صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى
الله عليه

باب

استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر
ظهره

باب

حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمئنانية

حدثنا يزيد بن الحسن قال نا شعبة قال أخبرني الحكم
أنبأ ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين
السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السواء

باب

أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه دخل المسجد فدخل رجل يصلي ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
افعل ذلك في صلاتك كلها

باب استتمام الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده
قال اللهم ربنا لك الحمد وكان النبي صلى الله عليه إذا رفع رأسه
يكبر وإذا قام من الثنتين قال الله أكبر

فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان أقرب صلاة النبي صلى الله عليه بكان أبو هريرة
يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة
الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده يدعو للمؤمنين ويلعن

الكفار

الكفار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا إسماعيل عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي
قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه
من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم
قال أنا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها
أول

باب الاطمئنان حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه فاستوى قائما حتى يعود كل
فقار مكانه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان
أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه فكان يصلي وإذا رفع
رأسه من الركوع قال حتى نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين
قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يريكم كيف
كان صلاة النبي صلى الله عليه فصلى بنا وما نراه يصلي فقعد
بعد الرابعة ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأمكث
هنيهة قال وقال صلاة شيخنا هذا أبو عمرو كان أبو
عمرو إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن عطاء بن السائب عن شقيق
ابن عبد الله قال صليت خلف علي فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر
وإذا نهض من الركعتين كبر ثم قال أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد كبر هذا
بنا نهض الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد كبر هذا
صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمر بن حفص قال نا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا
عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت
ابن عباس قال أو ليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه كان لك

باب
وضع الركب
على الركب في الركوع

حدثنا عمر بن حفص بن إسماعيل قال نا إسماعيل عن قيس عن عكرمة
قال صليت خلف شيخ بمكة يكبر ثنتين وقال أبو حميد في أصحاب النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت
إلى جنبه فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني
أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على
الركب

باب
إذا لم
يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت
زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما
صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى
الله عليه

باب
استواء
الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر
ظهره

باب
حد إتمام الركوع والاعتدال
والاعتدال فيه والطمأنينة

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني الحكم
أنبأ ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين
السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السواء

باب
أمر النبي صلى الله عليه الذي
لا يتم ركوعه
بالإعادة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عقبة بن
قال أخبرني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه دخل المسجد فدخل رجل يصلي ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جاء
فسلم على النبي فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
افعل ذلك في صلاتك كلها

باب التسبيح في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد وكان النبي صلى الله عليه إذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من الثنتين قال الله أكبر

فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت صلاة النبي صلى الله عليه فكبر أبو هريرة يعني في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح فقرأ فيقول سمع الله لمن حمده فيقول اللهم ربنا

الكبار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا إسماعيل عن خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان النبي يقنت في الفجر والمغرب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه فاستوى قائما حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه فصلى بنا في مسجده هذا فكبر ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأمكن القيام ثم سجد قال يقول بأصبعه فأمكن السجود ثم رفع رأسه فأمكن القيام ثم سجد فأمكن السجود ثم رفع رأسه فأمكن القيام ثم صلى صلاة شيخنا هذا أبو عمرو وكان أبو عمرو إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

وقال نافع كان ابن عمر باب

يهوي بالتكبير حين يسجد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه ان كانت هذه الصلاة حتى فارق الدنيا قال ابو هريرة يقرؤ كان رسول الله صلى الله عليه حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يزعم الرجال يعيب عليهم باسماء بهم يقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له قال علي بن عبد الله قال انا سفيان عن فروة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فقمنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا

رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال ابو عبد الله قلت لعلي قال لم يحفظ كرر قال الزهري واذا الحمد فحفظت من شفيه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عند الحسن منافقة الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورة غير صورته فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم وتضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا واول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبجهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من

من النار فيرفعون فيحشرون فيقضى عليهم ثم الحيالة ينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة
والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل
عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما يشاء من عهود ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل
به على الجنة رأى بهجتها فسكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال
يا رب قربني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود
والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى
خلقك فلا أزال أبكي حتى أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غيره فلعله يعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه
إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله
عز وجل ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق
أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك
الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع
أمنيته قال الله زد من كذا وكذا أقبل أن يذكره ربه حتى إذا انتهت
به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله
قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله
لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك
وعشرة أمثاله

باب
ينبر ضبعيه ويجافي في السجود

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن مصعب بن سعد
قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله
من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه
لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا
قلتموها أصاب كل عبد الله في السماء أو بين السماء والأرض أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من
الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب
من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح
جبهته في الصلاة حدثنا قتيبة بن إبراهيم قال نا عبد العزيز
بن أبي سلمة قال حدثتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه
كان يسجد على الماء والطين حتى رأيت أثر الماء والطين على
جبهته

باب
التسليم

حدثنا مرسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال
الزهري عن هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ويمكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأراه والله أعلم
كيما ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف
يقوم

باب

يسلم حين يسلم

[illegible] إذا أسلم [illegible]

[illegible] بن محمد [illegible] إذا أسلم الأعرابي أن يسلم [illegible] حدثنا [illegible] بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن [illegible] عن عثمان بن مالك قال طلبت مع رسول الله صلى الله عليه فأسلمت حين أسلم

باب من لم يوجب إلا السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبد الله بن [illegible] قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري [illegible] أخبرني محمود بن الربيع [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بن مالك الأنصاري [illegible] ثم أخبرني سالم قال كنت أصلي مع ابن عمر فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وأبو بكر [illegible] وأن الشيطان يحول بين المرء وبين [illegible] فقال إن شاء الله [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وأبو بكر [illegible] ما شئت [illegible] بالشاذ النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فلم يجلس حتى قال إني [illegible] بالشاذ [illegible] من النكال الذي أحب أن يكون [illegible] فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف من المكتوبة كان على عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته

حدثنا عياش قال أنا سفيان عن عمرو قال أنا أبو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير قال علي قال سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق مولى ابن عباس والنسمة فاسق

حدثنا محمد بن [illegible] قال أنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم وسبقكم من بعدكم ولم يكن أحد أفضل منكم إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلف بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين

حدثنا محمد بن [illegible] قال أنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة المكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك سمعت وراد سمعت المغيرة بن شعبة الحكم عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا ابو رجاء عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل
علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هانئ بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن بحينة بنت الحارث الاسدية انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
صلاة الصبح بالخيف من منى على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس
قال اخر رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل
ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد
صلوا وقد راوا انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب
مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا قرة نا شعبة عن ابي اسحق عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه
الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه كان يمكث
في مكانه يدعو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا
ابراهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال
ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء قال ابن
ابي مريم انا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب

كتب

كتب اليه قال حدثني هند ابنة الحارث الفراسية عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف
النساء فيدرك من يريد ان ينصرف من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرتني هند الفراسية
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وقال عثمان بن عمر انا يونس
عن الزهري قال حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري
قال هندت احدى نساء الفراسية اخبرته ان كانت تحت الجارود
العبدي وهو عليه يومئذ وكانت ممن هاجرت وكانت من صواحبات
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث
الفراسية وقال عقيل عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني
يونس بن يزيد حدثه ابن شهاب عن ابي سلمة عن الزهري حدثته
عن النبي صلى الله عليه

باب
من طف بالناس فصرفهم
حاجة
فتخلف لحاجة

حدثنا محمد بن عبيد قال نا عبيد بن يونس عن
عمر بن سعيد قال اخبرني ابو اسامة عن هشام عن عروة عن
النبي صلى الله عليه بالرقيمة العصر فسلم فقام الناس عنا
فتخطى رقاب الناس الى تخلص حجر نسائه فقرع الناس من سرعة
خروجه عليهم فرآهم فقال ذكرت شيئا من
تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

باب
الانفتال والانصراف
عن اليمين والشمال

وقال ابن نهيك عن يزيد وعن يسار بن ربيعة عن مولى لعمر بن عبد الله بن عمر
لا يقال عن يزيد نا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن
ابن عمير عن أبيه سويد قال قال عمر بن الخطاب لا يقبل الله من المشركين شيئا
من صلاته يرى أن حقا عليه أن ينصرف لا عن يمينه لقد رأيت النبي
صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره

باب
ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبو عاصم قال أنا ابن
جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم
بلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه
وقال محمد بن يزيد عن ابن جريج إلا نيئه حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه قال من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم
بلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب وعمرو عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا
أو فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه أتي
بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كل فلما رآه كره أكلها

قال كل فإني أناجي من لا تناجيه وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أنبأني
يونس قال ابن وهب يقع عليه خضرات ولم يذكر الليث
وأبو صفوان عن يونس بخضرة البقول ولا أحسبه من قول الزهري
أو أبي الحديث حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال سأل رجل أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم
فقال قال النبي صلى الله عليه من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
ولا يصلين معنا

باب
وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثني ابن المثنى قال نا عمرو قال نا شعبة قال سمعت
سليمان الشيباني يحدث الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي
صلى الله عليه على قبر منبوذ فأقامهم وصفوا عليه فقلت يا أبا
عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سليمان
عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة فقام النبي صلى الله عليه يصلي من الليل فقام رسول الله
صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخفف عمرو
ويقلله قال فقمت فتوضأت نحو ما توضأ ثم جئت
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه

الصلاة فقلن نعم فقلنا لعمر ان نساءنا يغشون النبي فتقوم عنه
ولا تقوم فقلبه قال عمر سبقتكن عتبة بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء
وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب
حدثني خالد عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان جدته ملكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فاكل
منه ثم قال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي والعجوز
من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى الى
غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت واسلمت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وقال عباس حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر
فقال نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال
انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن
احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي فتيلتها

فتلقيها في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

باب
خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة
حتى ناداه عمر فقال نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه
فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ
الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل الاول حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اذا استأذنكم
نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن قال نافع فكان ابن عمر
يصلي العتمة بالليل حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته
ان نساء من حضر رسول الله صلى الله عليه كن اذا صلين من المكتوبة
انصرفن وشهد رسول الله صلى الله عليه من صلى من الرجال ما شاء الله
فاذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن منكدر قال انا هشام قال
انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اني لاقوم الى الصلاة

وانا اريد ان اهجر فيها باسمع بكاء الصبي فاتجوز كراهية ان اشق
على امه حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه ما احدث
النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة ايمنعن
قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال انا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن
هند بنت الحارث عن ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل
ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن
من الرجال حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن اسحاق بن عبد
الله عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه
وام سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الصبح فينصرف
فيرجع نساء المؤمنين متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس او لا يعرفن
بعضهن بعضا

باب

انتشار النساء اذا قضي الصلاة
زجرها بالتسبيح
او التسبيح

حدثنا معن قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن محمد بن عمرو عن
الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه قال اذا استاذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة

لقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون

يا سعوا يا مضوا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله
له والناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على

الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال أخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن عمر ابن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ جاء رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر بالغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا شعبة عن الحكم بن النكدر قال سمعت عمرو بن سليم الزرقي قال أشهد على أبي سعيد أنه أشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب والاستنان والطيب بالله أعلم أواجب هو أم لا لكن هذا في الحديث قال أبو عبد الله هو آخر عمر بن النكدر وقد سمع أبو بكر هذا وروى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعمرو بن النكدر بكسر باء بكر وأبو عبد الله

باب فرض الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر عن عبد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أية ساعة هذه فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت فقال أيضا وقد علمتم أن النبي صلى الله عليه قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الترهيب للجمعة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم إذا تكلم الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني قلت لابن عباس ذكر أن النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة

عن كثير بن عباس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم العيد
يوم الجمعة فقلت كان ابن عباس اذن هنا اذا كان عيد
اهله فقال كذا اعلمه

باب
يلبس احسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فجاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة وقال عمر
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر بن الخطاب اخا له بمكة وهو يومئذ

باب
السواك يوم
الجمعة

قال ابو نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم
بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرزاق
قال نا شعيب بن الحبحاب قال نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

باب
من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي
بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن يا عطانيه
فقضمته ثم مضغته يا عطنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مسند الى صدري

باب
ما يقرأ في صلاة
الفجر
الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب
الجمعة
في القرى
والمدن

حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو عامر العقدي قال نا
ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان
اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه

منكدر عن ابي الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه
هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حق على كل مسلم ان يغتسل كل سبعة ايام يوما يغسل فيه
رأسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق ان يغتسل
في كل سبعة ايام يوما **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا
شبابة قال نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن طاوس
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم هو
قال اجد نرا يعني بياض بالليل الا الساجد **حدثنا** يوسف بن موسى
قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت
امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في
المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك
وغار فقالت ما يمنعه ان ينهاك قال يمنعه قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنعوا اماءكم مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال نا اسماعيل قال نا عبد الحميد صاحب
الزيادي قال نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس
لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل
حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا

ابن عمر

فنهى عبد الله عن الغسل بجوانا من الخمر فنهى بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد
الليث قال يونس كتب زريق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه
يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع وزريق على ايلة بكتب ابن
شهاب انا اسمع يا مولاي ان يجمع غير لنا ان سالما حدثه ان عبد
الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها
ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن
رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر اذا اغتسل على من يجب عليه الغسل **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم

يقال بقلة من هرمين من الجمعة عمرة وإذا كرهت الزفر فكل
تمشي العير والزحف

باب من أين توتى الجمعة وعلى من تجب

لقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية
جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها
سمعت القرآن أو لم تسمعه وكان أنس في نخل داخلا يجمع وما
نا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد قال نا عبد
الله بن رجاء قال أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن عبيد الله بن أبي رافع
أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار
والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه
انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو أنكم تطهرتم
ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس

وكان الزبير يركز عند زوال وابن عمر والنعمان بن بشير وعمر بن
حريث حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال نا محمد بن
أنه سأل عمر بن عبد العزيز عن الغسل يوم الجمعة فقال قالت عائشة
كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا

هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم نا سريج بن النعمان قال نا
فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس نا عمر بن حفص قال نا عبد الله قال نا حميد عن أنس قال
كنا نبكر بالجمعة وقيل بعد الجمعة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن بشار بكندر المقدمي قال نا أبو خلدة
قال نا أبو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت أنسا يقول
كان النبي صلى الله عليه إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا
اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة وقال بشر بن بكر أخبرنا
أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت
قال أبو خلدة صليت أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي
صلى الله عليه يصلي الظهر

باب المشي إلى الجمعة

وقول الله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب
لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس بيعوا البيع حين
وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال إبراهيم بن سعد
عن إبراهيم الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر
فعليه أن يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن

فضيل قال نا شريح بن ابي مسلم قال نا عطاء بن يسار قال اذركني ابو
عتيق وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا
آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وقال ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون
واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابو حفص قال نا عاصم بن المتوكل
عن بكر بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب
لا يفرق بين اثنين
يوم الجمعة

حدثنا عمران قال نا عبد الله قال اذا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي رافع عن سلمان الفارسي قال قال رسول
الله صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع
من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى

باب
لا يقيم الرجل
اخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه

BIBLIOTHEQUE NATIONALE

حدثني محمد قال نا مخلد بن يزيد قال نا ابن جريج قال
سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه
ان يقيم الرجل من مقعده ويجلس فيه قلنا لنافع الجمعة قال
الجمعة وغيرها

باب
اذا دعي
يوم الجمعة

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب
ابن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر
على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر فلما كان عثمان
وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء
موضع بالسوق بالمدينة

باب
الموذن الواحد
يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الاذان الذي زاده الثالث
يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن
للنبي صلى الله عليه موذن غير واحد وكان الاذان يوم الجمعة
حين يجلس الامام على المنبر

باب
يخطب الامام على
المنبر
اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان
ابن سهل بن حنيف عن ابيه امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية
ابن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن يقول الله اكبر الله
اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر يقول اشهد ان لا اله الا الله
قال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا
فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعته مني من مقالتي

باب
الجلوس على المنبر عند التاذين

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به
عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين
يجلس الامام

باب
التاذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة
كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان
وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء
فثبت الامر على ذلك

باب
الخطبة على المنبر

قال انس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر حدثنا
ابن عبد الرحيم قال انا محمد بن عبد الله بن عبد القاهر القرشي قال انا ابو
قال انا ابو [illegible] قال انا [illegible] بن سعد [illegible] انس
ان النبي [illegible] اتخذ منبرا فقام عليه فكبر وكبر الناس
وهو على المنبر ثم ركع وركع الناس ثم رفع راسه فرجع القهقرى
فسجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته ثم اقبل على الناس
فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابي
انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى
الله عليه فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار
حتى نزل النبي صلى الله عليه فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى
اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا قتيبة قال انا
ابن ابي حازم عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه يخطب على المنبر يقول اذا جمعة فاغتسل

باب
الخطبة قائما

قال انس بينما النبي صلى الله عليه يخطب قائما
عبيد الله بن عمر قال انا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب قائما

ثم يقعد ثم يقوم كما يفعل ذلك

باب استقبال الناس الإمام إذا خطب

واستقبل ابن عمر وأنس الإمام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال نا عطاء بن يسار
أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

وقال عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد
بن إبراهيم سمعت هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس قيام
قلت ما شأن الناس فأشارت بيدها إلى السماء فقلت آية
فأشارت برأسها أي نعم فأطلت بها قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أجلي فجللت الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء فجعلت أفيض
على رأسي فحمد الله صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه وقال ما من شيء
لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب من فتنة
المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل

فأما المؤمن أو قال الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لمؤمنا به وأما المنافق أو المرتاب
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام فلقد كذبت قالت لبس بالمهم
قالت وقد تبين لي أنها كذبت ما يفطن عليه حدثنا محمد بن يوسف
قال نا أبو عاصم عن حريز بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمران
بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بشيء فقسمه بالحق
فقال الأقرع بن حابس كلمة الذي بلغه أن الذين تركوا عنهم أجمل الله ثم أثنى عليه
فقال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب
إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع
والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
منهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة
الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه
لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة عن زيد بن خالد الجهني أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الصبح فلما قضى أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد

ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال اما بعد تابعه العزي عن سفيان عن هشام اما بعد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
حميد عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه بعد
حين تشهد اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا
ابن ابان الوزان قال نا ابن العسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال
صعد النبي صلى الله عليه المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا
ملتحفا على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس الى فثاروا اليه ثم قال اما بعد فان هذا
الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع
ان يضر فيه احدا وينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم

باب الفرار يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حميد الطويل عن بكر
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب
الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة

ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب اذا رأى الامام رجلا وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس
يوم الجمعة فقال صليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال له اصليت قال لا قال فصل
ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس
بن صهيب عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم
الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء
فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمر قال حدثني اسماعيل
ابن عبد الله بن ابي كثير عن انس بن مالك قال اصاب الناس سنة على عهد
النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة قام
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى
ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
حتى الجمعة الاخرى وقام الى الاعرابي او غيره فقال غرقنا فقال فرفع رسول
الله يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد
من ناحية الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب

واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه
ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم
الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها

باب اذا انفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال نا زائدة عن عاصم عن سالم
ابن ابي الجعد قال نا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه اذ اقبلت عير تحمل طعاما بالتجر اليها حتى
ما بقي مع النبي صلى الله عليه الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه
الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
بعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى
ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله

فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت بيننا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا أبو حازم عن أبيه عن سهل حدثه قال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم أقيل حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إلى قوله عذابا مهينا

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة الخوف يقال إن سالم

ابن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني سعيد الفريابي قال حدثني أبي قال نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه قال إذا اختلطوا فيما دون ذلك فليصلوا قياما على أقدامهم أو ركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا محمد بن جعفر عن الزبير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه فركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم للثانية يقام الصفان خلف العدو فركع من كان خلفهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه الناس كلهم صلاة ركعة يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تحيناً الفتح ولم يقدروا على الصلاة طلوع الشمس
يتبعه وإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو
يأمنوا فيصلوا ركعتين وإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا
لا يجزيهم التكبير ويجزيهم حين يأمنون وبه قال مكحول وقال أنس حضرت
مناهضة حصن تستر عند إطلاق الفجر وأشرنا نشتغل القتال فلم يقدروا
على الصلاة فلما انصرفنا لما ارتفع النهار وطلعنا لها ونحن مع أبي موسى
فتح لنا فلما انصرفنا وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها **حدثنا**
يحيى بن جعفر البخاري قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق بعد ما
غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت
الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها بعد فقال
فنزلنا إلى البطحاء فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكباً وإيماء

وقال الوليد كنت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه
على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف العدو واحتج
الوليد بقول النبي صلى الله عليه لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة
فأخر بعضهم العصر إلى الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها

وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
فلم يعنف أحداً منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحروب

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس
ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقول محمد
والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي
وصارت لرسول الله صلى الله عليه ثم تزوجها وجعل صداقها
عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا أهل
مهرها فقال أمهرها نفسها فتبسم

أبواب التعريف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعريف والتحميل فيه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخبر عمر جبة من استبرق

تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
ابتاع هذه لتجعل بها للعير والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه
انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث
ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه بحبة ديباج فاقبل بها عمر
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه
لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الحبة فقال له رسول الله صلى
الله عليه تبيعها او تصيب بها حاجتك

باب العرائس والستر يوم العيد

حدثنا احمد قال انا ابن وهب قال انا عمر بن محمد ان محمد بن عمرو بن حزم
الانصاري حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بما تقاولت به الانصار
على العرائس وجهها ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار
الشيطان عند النبي صلى الله عليه فاقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه واما
قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو
يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا قلت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي

باب الدعاء في العيد سنة العيدين لاهل الاسلام

حدثنا حجاج قال انا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال ان اول ما نبدأ
من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد اصاب
سنتنا حدثنا عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري
الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين
قال ابو بكر ابمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم
عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب ذبح كل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال انا
هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس كان رسول الله
صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء
حدثنا عبيد الله قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وبإسناده

باب الاكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال انا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن
انس قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى
الله عليه صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص
له النبي صلى الله عليه فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه او لا

حدثنا عثمان نا جرير عن الشعبي عن منصور عن البراء بن عازب
قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من
صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة ابن نيار وهو خال البراء
يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم
اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال
يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من شاتين افتجزي
عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول
شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يبعث
بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد
فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة
في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت
فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع
فذهب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب
ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم

لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه كان يصلي الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل
الخطبة اخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما
بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة
اخبرني عطاء عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله قال لم يكن
يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه قام بلا صلاة ثم خطب الناس بغير قيام فرغ بين
يدي النبي صلى الله عليه فنزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء
اترى حقا على الامام الآن ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال
اي ذا لهن عليه وما لهم ان لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال نا ابن جريج قال انا الحسن بن مسلم

عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وأبي
بكر وعمر وعثمان وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة **حدثنا** يعقوب
ابن ابراهيم قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل
الخطبة **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى
يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه
بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت
الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ان اول ما
نبدأ به يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد
اصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن
نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها
مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب
ما يكره من
حمل السلاح في
العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا
حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال نا الحمادين قال نا محمد
ابن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين اصابه
سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت
فنزعته منها وذاك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعودنا فقال الحجاج من اصابك

فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم
لم يكن يحمل فيه واذخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح
يدخل الحرم **حدثنا** احمد بن يعقوب قال نا اسحاق بن
سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج
على ابن عمر وانا عنده قال كيف هو قال صالح قال من اصابك
قال اصابني من امر حمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني
الحجاج

باب
التكبير
للعيد

وقال عبد الله بن بسر اخرج مع ابي يوم فطر او اضحى فانكر
حبس الامام للتسبيح **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه
يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما
هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة
ابن نيار يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة
خير من مسنة قال اجعلها مكانها قال او تذبحها ولن تجزي جذعة
عن احد بعدك

باب
فضل العمل في
ايام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام
المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان
الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما

وكبر محمد بن علي خلف النافلة **حدثنا** محمد بن عرعرة قال نا
شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا
ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه ومالـه
فلم يرجع بشيء

باب
التكبير ايام منى
واذا غدا الى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون
ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر
يكبر تلك الايام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه
ومجلسه وممشاه وتلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم
النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز
ليالي التشريق مع الرجال في المسجد **حدثنا** ابو نعيم قال نا
زكريا بن ابي زائدة قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انس
ابن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم
تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه
ويكبر المكبر فلا ينكر عليه **حدثنا** محمد قال نا عمر بن
حفص قال نا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية كنا نؤمر
ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن
خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة
ذلك اليوم وطهرته

باب
الصلاة الى الحربة يوم العيد

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان اذا غدا يوم الفطر والنحر ثم يصلي

باب
حمل العنزة او الحربة
بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابن
نمير قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين
يديه يصلي اليها

باب
خروج النساء والحيض
الى المصلى

حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور
عن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت
العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى

باب
خروج الصبيان
الى المصلى

حدثنا عمر بن حفص قال نا عبد الرحمان قال نا سفيان
عن عبد الرحمان بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع
النبي صلى الله عليه يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى

النساء ثم وعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب موعظة الامام النساء

وقال ابو سعيد راح النبي صلى الله عليه مقابل الناس

ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
خرج النبي صلى الله عليه يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين
ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان
نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد وافق
سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس
من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي
جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تعد في اخر يوم

باب العلم بالصلاة

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر
ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب
بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن نصر قال نا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول قام النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم
خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على
يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء
اظن ان يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يفطرن من حليهن يلقين في ثوب
بلال قلت اترى حقا على الامام اليوم ان يأتي النساء فيذكرهن قال انه لحق عليهم
وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر
وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فرغ النبي صلى الله عليه
فكأني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء
معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال
حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه
غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه
ثم قال هلم لكن فداء اي وابي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة
بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن في العيد
فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان زوج اخته

غزا مع النبي صلى الله عليه تسع عشرة غزوة كانت احداها
معه في سبع غزوات قالت بكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
وقالت سير رسول الله على اخرانا باسرها اذا لم يكن لها جلباب الا تخرج
بغير الجلباب لها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها بدأت اسألها
اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقل اذا ذكرت النبي صلى الله عليه
قالت بابي لتخرج العواتق ذوات الخدور او قالت العواتق
شك ايوب والحيض ويعتزلن الحيض المصلى وليشهد الخير ودعوة
المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد
عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق
وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق وذوات الخدور شك ايوب فاما الحيض
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
كان ينحر او يذبح بالمصلى

باب كلام الامام والناس

قال

خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا منصور
ابن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه يوم النحر بعد الصلاة وقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله
لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم
اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني
فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فان عندي
عناق جذعة هي خير من شاتي لحم وهل تجزئ عني قال نعم
ولن تجزئ عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر
عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول
الله صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب بامر من ذبح قبل
الصلاة ان يعيد ذبحه فقال رجل من الانصار فقال يا رسول
الله جيراني او قال ابن عمي فذكر انه ذبح
قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتين فرخص
له فيها حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاسود عن
جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم
ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح بسم الله

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو تميلة يحيى بن واضح

عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في غير حالة الخوف يصلي راكبا
يونس بن محمد عن فليح وحدثنا جابر اصح

باب
اذا اقيمت
العشاء فصلى ركعتين

حدثنا وكيع انا البنساني ومن كان في البيوت والقرى
لقول النبي صلى الله عليه هذا عمر بن الخطاب اهل الاسلام وامر
انس بن مالك فنزلنا انس فامر عتبة بالزاوية فجمع اهله
وبنيه ثم صلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة
اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين وكما يصنع
الامام وقال عطاء اذا اتى العيد صلى ركعتين حدثنا
ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان تغنيان
بما تقاولت الانصار يوم بعاث وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر ابمزمور
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا قالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في
المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني
ارفدة يعني من الامن

باب
الصلاة قبل
العيد
وبعده

وقال ابن المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس صلى قبل
العيد حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال اخبرني

عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
ما جاء في
الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى
الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
الله بن عمر كان يصلي بين الركعة والركعتين في
الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره
انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوساد
واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام
حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول
الله صلى الله عليه الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء
ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى
على رأسي واخذ باذني يفتلها ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمر بن الحارث ان عمر بن الحارث بن القاسم حدثه عن ابيه

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل
مثنى مثنى وإذا أردت أن تنصرف فانصرف ركعة توتر لك ما
صليت قال القاسم ورأيت أناسا منذ أدركت يوترون بثلاث
وإن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن
عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي فيما بين
أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يقرأ بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن
يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع
على شقه الأيمن

باب ساعات الوتر

قال أبو هريرة أوصاني خليلي صلى الله عليه بالوتر قبل
النوم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
قال أنا أيوب بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين
قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله
عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتي
قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال كل الليل
أوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره إلى السحر

باب إيقاظ النبي صلى الله عليه أهله بالوتر

حدثنا مسدد قال أنا يحيى قال أنا هشام قال حدثني أبي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة
معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب

يجعل

يجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال أنا نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
اجعلوا آخر صلاتكم وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله
ابن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح
نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين
كنت فقلت خشيت الصبح فأوترت فقال عبد الله أليس
لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن
رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي
في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة
الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب النعوت فضل الركوع وتعاهده

حدثنا مسدد قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
قال سئل أنس أكان النبي صلى الله عليه يقنت في الصبح قال نعم

قبل أن تسألني [illegible] قال بعد الركوع يقنت حدثنا
مسدد قال نا عبد الوارث قال نا عاصم قال سألت أنس بن مالك
عن القنوت بعد الركوع أو بعد القراءة قال قبله
قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع قال كذب إنما
قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أراه كان
بعث قوما يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى قوم
من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو
عليهم. حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير عن التيمي
عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا
يدعو على رعل وذكوان وعصية قال نا إسماعيل قال نا
إسماعيل بن إبراهيم عن أبي مجلز عن أنس قال كان القنوت
في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه للاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي
صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه أجعلها كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش
ابن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
وإن النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها
الله قال أبو الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه
لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه
أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة
الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفكشف
العذاب يوم القيامة أفكشف عذاب الآخرة قال فدعا فكشف
وقد مضت الدخان
والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس إذا محل

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر
أبي طالب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه وربما ذكرت

قال الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل
حتى يجيش كل ميزاب وانبعث سحابة فامطرنا حتى كان من الجمعة
الى الجمعة الاخرى قول ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة للارامل قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال نا الانصاري
قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس
عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن
عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال نا وهب قال انا شعبة عن محمد بن
ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ابن النبي صلى
الله عليه استسقى وقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن
تميم يحدث ابا له عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله
عليه خرج الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وقلب رداءه
وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو
صاحب الاذان ولا كنيته وهم كان هو عبد الله بن زيد
ابن عاصم المازني من الانصار

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارم الله

باب استسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال انا ابو عاصم انا ابن عياض قال نا
شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر

يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول
الله صلى الله عليه قائما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله
عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل
فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع
الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال
والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل فقال
لا ادري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر
عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائما
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اغثنا

اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس فوالله ما نرى في السماء من
سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه قائم فهيأ فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع
الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي
في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول فقال
لا ادري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن
انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة
اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر وادع الله ان
يسقينا فرفع يديه وما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما
بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله قائم فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال
رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا فانصرفت
السحاب تصدع عن المدينة وسالت الاودية
يوما شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه فقال هلكت المواشي ونهبت الشول فادع الله
يسقينا فدعا ورفع يديه وما في السماء قزعة فثار سحاب امثال
الاكام والظراب من نواحي السماء فجعل يلتئم وبدأ يمطر فما
اخيبت الشول

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك
بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في
السماء من سحاب فثار سحاب امثال الاكام حتى
جاء الى وسط السماء فمطرنا يومنا وليلتنا وما
تحدر من السحاب الا في ناحيته وانفرجت انفراج
الاكليل وسال الوادي شهرا ولم يجئ من ناحية
الا حدث بالجود

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في استسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى
عن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله عن
انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه هلاك

قال وجهد من العيال فرفع الله يستسقي ولم يزل كذلك حتى
رأيناه ورأى استقبل القبلة

باب
إذا استسقى فرأى إلى جانب السماء ليستسقي
ثم لم يسقوا هم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس
ابن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله هلكت الأموال وتقطعت السبل فادع
الله فرفع الله يديه ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال
إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله
عليه اللهم على ظهر الجبال والآكام وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانجاب عن المدينة انجياب الثوب

باب
إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال ثنا
منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
ابن مسعود قال إن قريشا لما رأوا من إسلام فرغبوا عليهم
النبي صلى الله عليه بأن تدعو سنة حتى هلكوا فيها
وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد
جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائد

إلى كفرهم فقرأ فارتقب يوم تبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
فمضى فقيل يوم بدر وزاد أسباط عن
منصور فقيل عاد رسول الله صلى الله عليه يستقون العنب فأخبرت
عليهم فقيل عاد رسول الله صلى الله عليه يستقون العنب فأخبرت
عليهم بانجرار الضحاك عن رأسه فقيل عاد رسول الله صلى الله عليه
فأخبرت عليهم

باب
الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا معتمر عن
عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه
يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله تهدم
المطر وامتنع الشجر وهلكت البهائم فادع الله أن يسقينا فقال
اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب
فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف
لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه
خطب فصاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع
الله يمسكها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم حوالينا
ولا علينا فانكشفت المدينة فجعلت تمطر حولها
وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي
مثل الإكليل

باب
الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا أبو نعيم عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن
عبد الله بن زيد بن الأنصاري وخرج البراء بن عازب
وزيد بن أرقم يستسقي فقام بهم على رجليه على غير

بنبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن
ولم يقم قال ابو اسحاق زرارة عن عبد الله بن يزيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي
لهم بقاع فيه عمد الله فاستسقى ثم توجه نحو القبلة وحول رداءه
وصلوا

باب
الجهر بالقراءة
في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه
يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم
صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

باب
كيف حول النبي
صلى الله عليه وسلم
الى الناس

حدثنا آدم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى
الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول الى
الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم
حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب
صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة قال انا سفيان عن عبد الله بن
ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه
استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب
الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن
عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج
بصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني البقباري عن
ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب
استقبال القبلة
في الاستسقاء

حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال انا يحيى بن
سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد
الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج الى
المصلى يستسقي فلما قام استقبل القبلة وحول رداءه
قال ابو عبد الله هذا مما زيد وما اول كوبي هو ابن يزيد

باب
رفع الناس ايديهم مع
الامام في الاستسقاء

قال ابو عبد الله بن سلمة حدثنا ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن سعيد سمعت انس بن مالك
قال انا رجل اعرابي من اهل البادية ان رسول الله صلى
الله عليه يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية

هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون
قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت
الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فرفع يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب حتى ما يرى منه شيء
وسقينا يومنا ذلك وما رأينا الشمس حتى كانت الجمعة
الأخرى حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس
بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه فبينا رسول الله صلى الله عليه
يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا فرفع
رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة قال فثار
سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر
يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده
إلى ناحية من السماء إلا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة
وسال الوادي شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني
أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا

باب ما يقال إذا مطرت

وقال ابن عباس صب المطر وقال غيره الصاب والصائب المطر
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه
القاسم بن يحيى عن عبيد الله وزاد الأوزاعي وعقيل عن
نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب

ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم ربه من يقبل المال قال نا الحسن
ابن الحسن قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب

قول الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عتبة بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد
الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح
بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
النبي صلى الله عليه اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مؤمن وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك

كافر

كافر بي ومؤمن بالكوكب باب
كما يقدر يعقوب يجمع الله
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه يقبض لا يعلم من الله
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما تغيض الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت وما يدري احد
متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمر بن حفص قال نا حاتم بن ابي صغيرة عن ابي اسحاق
عن ابي بكر بن حفص قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام
رسول الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا
ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
واذا رأيتموها فصلوا واذعوا حتى ينكشف ما بكم حدثنا ثابت بن محمد
ابن عباد قال نا ابراهيم بن طهمان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت ابا
مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فقوموا فصلوا
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمر عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها

بنظر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا شيبان
أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه فمات إبراهيم فقال الناس كسفت
الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه بالناس فقام فأطال القيام ثم
ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام دون القيام الأول ثم
ركع فأطال الركوع دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود
ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما
من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو أمته يا أمة محمد والله لو
تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب الدعاء والصلاة جامعة في الكسوف

حدثنا أحمد قال نا يحيى بن صالح قال نا يحيى بن معاوية بن سلام
ابن أبي سلام الحبشي الدمشقي قال نا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو

قال

قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي
إن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ
قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة
هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو
أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك حتى استوفى أربع ركعات
في ركعتين وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام في الركعة الآخرة
فلما قضى صلاته خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت لقد رأيت في خسوف الشمس
بالمدينة لم أر في ركعتين مثل الصبح قال أحمد بن حنبل هكذا السنة

باب هل يقال كسفت الشمس أو خسفت

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا سعيد بن عفير قال نا الليث

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه صلى بهم خسفت
الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو أهله ثم قرأ
قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ما فعل في الأولى فاستكمل أربع ركعات في ركعتين وانجلت الشمس قبل أن يسلم
ثم قام فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب الذكر في الكسوف

قاله أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابن زيد عن يزيد عن الحسن عن كثير بن شنظير قال قال رسول الله صلى الله عليه
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكن يخوف الله بهما عباده ثم يترك من عبر بالوارث وشعبة وخالد
ابن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن عبد الله وتابعه
أشعث عن الحسن تابعه موسى بن مسعود عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه بخوف به عباده

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة

بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن يهودية جاءت
تسأل فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول
الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهري الحجر
ثم قام فقام الناس ورائه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون قيامه الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون قيامه
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال فإن الله يأمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب قول الله في الكسوف

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة
ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلس عن الشمس قال وذلك
في ساعة فاسجدوا سجودا أطول منه

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس بن عباس
وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام قياما طويلا نحوا
من قراءة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا نحوا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله فقالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت
الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت
النار فلم أر كاليوم منظرا قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء
قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قال أيكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك
شيئا قالت ما رأيت خيرا قط

باب
ملالة النساء
مع
الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام

يصلون

يصلون قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم فقالت
قمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم أره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي
انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت
اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما
المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا
قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب
من احب
العتاقة في
كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن نافع قال انا ابراهيم عن هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب
هل يدعى
في
الكسوف
النسب

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع بن جبير عن
مسور بن مخرمة عن عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسأل
فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى
الله عليه ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا

بالله من الغاشم ركبت رسول الله صلى الله عليه وآله فزعا فمر
بكاسفتين الشمس فرجع حتى مر رسول الله صلى الله عليه فقيل
حضر ابي الحجر ثم قام فقطر وقام الثاني قراءة بقدر قيامه الاول
ثم ركع ركوعا هو الاول ثم رفع وقام قياما هو الاول ولا دون قيام
الاول ثم ركع ركوعا هو الاول ولا دون الركوع الاول ثم رفع
ثم سجد سجودا هو الاول ثم قام قياما هو الاول ولا دون قيام
الاول ثم ركع ركوعا ثم رفع وقام قياما هو الاول ولا دون قيام الاول ثم
ركع ركوعا هو الاول ولا دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا
هو الاول ثم قام قياما هو الاول ولا دون القيام الاول ثم ركع ركوعا دون
دون الركوع الاول ثم قام قياما هو الاول ولا دون القيام الاول ثم سجد
دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه ما شاء
الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

ركع

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته

قال ابو بكر ان النبي ص وابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا
موسى قال نا يحيى عن اسماعيل قال اخبرتني عائشة عن اسماء قالت قال
رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
فقام النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع
فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين

ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ما صنع في الاولى ثم قام فقال ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما
عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب الذكر في الكسوف

قال ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي
صلى الله عليه فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى
باطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله به
عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه
واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا ابو الزبير
قال نا زهير قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت
الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الامام في خطبته الكسوف اما بعد

قال ابو اسامة نا هشام قال اخبرني فاطمة ابنة المنذر عن اسماء قالت
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا محمد قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن
الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه فجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب
اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله
عليه يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الاولى في كسوف الشمس

باب صب الماء على رأسها اذا اطال القيام في الركعة الاولى

حدثنا محمد قال نا ابو احمد قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس اربع
ركعات في سجدتين في اول الاولى

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال نا ابو الوليد قال نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في
ركعة من الركعتين قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم ركع واذا
قضى القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين
واربع سجدات وقال الاوزاعي عن الزهري سمعت الزهري عن عروة
عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله
عليه فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات
في ركعتين واربع سجدات قال الاوزاعي عن الزهري عن عبد الرحمن بن سمرة
ابن الزبير مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك فذكر عبد الله
انه احكم السنة تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين
عن الزهري في الجهر

ابواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسننها

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
الاعمش قال سمعت ابا الضحى عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله

الله عليه النجم بمكة فسجد بها وسجد من معه غير شيخ اخذ
كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته
بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور بن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرا
في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن
زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم
السجود وقد رايت رسول الله صلى الله عليه يسجد فيها

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه قرا سورة النجم فسجد بها ما بقي
احد من القوم الا سجد ياخذ رجل من القوم كفا من حصى او
تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فرايته
بعد قتل كافرا

باب

سجدة المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه سجد بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابن كيسان عن ايوب

باب من قرا السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا اسماعيل
ابن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن
يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي
صلى الله عليه والنجم فلم يسجد بها حدثنا ادم بن
ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن
عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قرات على النبي صلى الله عليه
النجم فلم يسجد بها

باب سجدة اذا السماء انشقت

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام اقرا عليه سجدة
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت وسجد
بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله
عليه يسجد لم اسجد

باب

من سجد بسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام اقرأ عليه سجدة فقال اسجد فما كلفت بها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب إذا جاء الناس إلى قارئ السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضعا لجبهته يضع فيه يسجد عليه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يستمع السجدة ولم يجلس لها فقال إن أنت لم تقعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما هذه بمرة ولا مرتين وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون هاجرا إذا تسجد وأنت على غير وضوء وكان ابن عباس يسجد بالليلة إذا كنت راكبا على عنقك فيه وكان وجه ابن عباس وكان الشعبي يسجد لسجدة الفاتحة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي

عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عثمان حضر ربيعة بن عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا قرأ السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه وزاد نافع عن ابن عمر أن الله لم يفرض السجود إلا أن يشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

باب من لم ير موضعا للسجود مع الإمام

حدثنا صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا [illegible] بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني ابو اسحاق قال سمعت حارثة بن وهب يخبر النبي صلى الله عليه قال ما كانت بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن الاعمش قال نا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب

كم اقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ابو عقيل الدورقي البصري عن ابن عباس قال اعتمر النبي صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي قرنها بحجته اعتمر عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته

باب كم يقصر

[illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] عمر وابن عباس يقصر [illegible] ويفطر [illegible] اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا

حدثنا اسحاق قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يقصر في مسيره ثلاثة ايام الا مع ابيه فخرج

حدثنا محمد قال نا يحيى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يقصر في مسيره ثلاثة الا مع ابيه فخرج

حدثنا محمد قال نا يحيى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثة الا معها ذو محرم تابعه اشعث عن ابن المبارك

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن نمير قال نا سعيد بن عبيد الله عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه قتيبة عن سهيل وفليح عن سعيد عن النبي صلى الله عليه

قرابة

باب يقيم اذا خرج من موضعه

BIBLIOTHEQUE SULTANALE

وخرجنا بقصر هرقل حتى جئنا الكوفة قال
ابو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن
المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر
مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة اربعا وبذي الحليفة
ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين
فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري وبلغني
عروة قال قالت عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان

باب
وقت المغرب ثلاثا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
اذا عجله السير يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا عجله السير وزاد
الليث نا يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان ابن عمر يجمع بين
المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخبرني ابن عمر ان رسول الله
استصرخ على امراته صفية بنت حيي فاتاها بعد ما نام
ثلث الليل وهي تبكي قال اي هن نساء ميلين او ثلاثة ثم نزل
فصلى ثم قال سالم رايت النبي صلى الله عليه يفعل اذا عجله السير
وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه اذا عجله السير يؤخر
المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء
فيصليها ركعتين ثم يسلم ولم يصل بعد العشاء حتى يقوم من
جمع النبي باب

صلاة التطوع
على الدواب حيثما توجهت

حدثنا يحيى بن عبد الله قال نا عبد الله قال نا معمر
عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه يصلي على راحلته حيث ما توجهت به
ابو نعيم قال نا سفيان عن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه كان يصلي
التطوع على راحلته حيث توجهت به وبذلك كان يوتر
عليها وذكر ان النبي صلى الله عليه كان يصلي
على راحلته قال نا مرسى بن عقبة عن نافع وكان
ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى
الله عليه كان يفعله

باب
الايماء على الدابة

حدثنا مرسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
ابن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي التطوع على راحلته
اينما توجهت به يومئ ايماء ذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه
كان يفعله

باب
نزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره
انه رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي على الراحلة يسبح بها
حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى
الله عليه يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر

عليها غير أنه كان يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر
ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته تطوعا
في السفر إلا أن يصلي المكتوبة ثم يأمر بها فتسحب من تحته

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا أحمد بن محمد بن عبيد قال أخبرنا ابن عون قال
أنس بن سيرين قال استقبلنا أنس حين قدم الشام بعين سابور
فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة
فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى
الله عليه يفعله لم أفعله رواه ابن هشام عن حماد عن أنس بن سيرين
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
ابن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافرت مع ابن عمر قال صحبت النبي
صلى الله عليه فلم أره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
حفص بن عاصم قال حدثني أنه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي
صلى الله عليه فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر
وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

رفع النبي صلى الله عليه الشفير وكبر الناس
حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرني
أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت
أن النبي صلى الله عليه فتح مكة اغتسل في بيتها وصلى
ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع
والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الملك بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
صلى الضحى بالليل الشفير على ظهر راحلته حيث توجهت
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان
يصلي على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه
وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري
عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب
والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء عن حسين عن
يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن
مالك كان النبي صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب والعشاء
في السفر تابعه عباس الدوري عن يحيى عن حفص عن أنس

جمع النبي صلى الله عليه

باب
هل يؤذن أو يقيم
إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله
عليه إذا عجله السير يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر ينقله
إذا عجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل
ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بينها بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يغير من جوف
الليل حدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال أنا حرب قال أنا يحيى قال
حدثني عبيد الله بن أبي أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه كان يجمع بينهما يعني الصلاتين في السفر يعني المغرب
والعشاء

باب
يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

بسنده ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا حفص بن الربيع
قال أنا الفضل بن دكين قال أنا حنظلة عن نافع عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر
الظهر إلى وقت العصر ثم جمع بينهما فإذا زاغت صلى الظهر
ثم ركب

باب
إذا ارتحل بعد

ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة قال أنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ
الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت
الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب
صلاة الناعس

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة وهو شاك فصلى
جالسا ورأى أن فرج بينهما أيسر إذا علموا أنما انصرف
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به إذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن
أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرسه فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا
فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به إذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا إسحاق بن
منصور قال أنا النضر بن شميل قال أنا حسين عن عبد الله عن يزيد
عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه ح وثنا
إسحاق قال أنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال أنا حسين عن أبي زيد
قال حدثني عمران بن حصين وكان يسلم علي قال قالت رسول الله
صلى الله عليه عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو
أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف

باب صلاة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا فقال أبو معمر سألت عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني الحكم بن عتيبة عن إبراهيم بن سويد النخعي عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أن النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا يقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك إذا صلى ركعة نهض وإن كان نائما اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن قيس قال سألت عائشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل يفتتح صلاته اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعته

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر
عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال كان الرجل اذا رأى رؤيا
قصها على النبي صلى الله عليه فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على
النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد
على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت في المنام كان ملكين
اخذا بيدي فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها
قرنين واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله
من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصت هذه على حفصة
فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يقوم من الليل وكان يقول لا ينام من الليل الا قليلا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى
عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما
يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة

باب

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة
او ليلتين حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله
عليه فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب من بات على فراش النبي صلى الله عليه وفضل النوم على غير وضوء

وهجر النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه استيقظ
ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من
الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية
في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي
ابن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت

قال لم تزوج النبي بنتا ثم سمعته وهو مولى يضرب بخمر له
وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل
وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم
وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط وانا لاسبحها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى
الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد وصلى بصلاته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الثالثة او الرابعة فلم
يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من
الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان

باب
فضل من لم يشهد
النبي صلى الله
عليه وسلم

وقالت عائشة حين تعذر فرده الى العذر الشفوق ابعذر ان اشفقت
حدثنا ابو نعيم قال انا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة
يقول ان كان النبي صلى الله عليه ليقوم او يقف حتى تورم قدماه
او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب
من قام
عند
السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا عمرو بن دينار

ابو عمر بن اوس ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه قال له احب الصلاة الى الله الصلاة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا عمر بن سعيد عن شعبة عن اشعث
قال سمعت ابا قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل
كان احب الى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم
قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا عمر بن حفص
ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما

باب
من تسحر ولم ينم
حتى ادركه
صلاة الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن علية عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما
فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه الى الصلاة فصلى
فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية

باب
قول الله تعالى
وقرآن الفجر
ان قرآن الفجر كان مشهودا

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه

نية بلم تزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد
واذر النبي صلى الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن
عبد الله عن حصين عن عمران بن ابي عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه
كان اذا اراد ان يتهجد من الليل يقول مرحبا بالسواك

باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا ابو النعمان قال نا شعبة عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان
صلاة الليل صلى الله عليه ثلاث عشرة ركعة يقوم بالليل حدثنا النعمان
قال نا عبيد الله قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
سألت عائشة عن رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت تسع وتبيع
واخرى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى
قال انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يقوم من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله تسبيحا طويلا وقوله علم ان لن

تحصوه

تحصوه متاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
قال ابن عباس نشأ فاتا بالحبشية وهما متواطئتان للغة ان اشد مواطأة
يسمعه ويبصره وقلبه ليواطئ السمع البصر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر
عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على
قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا مؤمل قال نا اسماعيل قال نا عوف قال
قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا قال
اما الذي يثلغ رأسه بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب

حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل نام ليلة حتى اصبح
قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه

باب الدعاء والصلاة

من آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون يتأولون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب
له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب
من نام أول الليل
وأحيا آخره

وقال سلمان لأبي الدرداء إن لربك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا فصل
وأعط كل ذي حق حقه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني
سليمان قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود سألت عائشة كيف
كان صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره
فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة
اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب
قيام النبي صلى الله عليه
بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك قال أنا مالك عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان وكان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى
عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول

الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي
حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في ركعتي الفجر
جالسا حتى إذا أراد أن يركع قام فركع ثلاثين آية ثم ركع

باب
فضل السهر في الليل
والنهار وفضل الصلاة
بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي
زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر
يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين
يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة
من الليل والنهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي

باب
ما يكره من
التشديد
في العبادة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي
صلى الله عليه لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت كان عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه قال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل تذكر من صلاتها

ملالة عليكم بما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا

باب
ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عياش بن الحسين قال نا ابو بشر عن الاوزاعي
ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا
ابي ابي العشرين قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن عمرو بن
الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله وتابعه
عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه
الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك
اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حق
ولاهلك حق فقم وانطر وقم ونم

باب
فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير
ابن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان
الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي
او دعا استجيب له فان توضأ قبلت صلاته حدثنا
قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الاعرج
انه سمع ابا هريرة وهو ينفض نصفه اخبرني عمر بن عبد الرحمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلي من الليل
فاستعجم القرآن على لسانه فلا يدري ما يقول
يعني بذلك ابن شهاب فيما بلغه
اذا نعس فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى
وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه
اذا استثقل بالنوم فليضطجع
قال ابو عبد الله تابعه معمر قال انا الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم كأن بيدي سرقة استبرق لا اريد مكان من الجنة الا طارت
بي الى حيث شاء وراءت كأن اثنين اتياني اراه ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما
ملك فقال لم تراع خليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه
احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل فكان عبد الله بعد لا يصلي الليل الا قليلا
صلى الله عليه الرؤيا اذهبا الليلة الثانية من الليل
النبي صلى الله عليه ما رؤياك فترلصت العشر الاواخر
منتهى ما يلتمس من العشر الاواخر منه

باب
الدعاء من الليل
على ركعتين
الليل

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب
حدثني جعفر بن ابي ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة

عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء وصلى ثماني ركعات
وركعتين قائما وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما

باب الصلاة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني
أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم قال نا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن
أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى ما ركعتين
فمشى فحدثه حدثني ولا اضطجع حتى نودي بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وابن عمر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري
وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت بها أرضنا إلا يقلمون كل
اثنين من النهار حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبي
الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة
من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة

ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت
تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل
أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا
الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
أرضني قال ويسمي حاجته حدثنا الحسين بن إبراهيم
عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو
ابن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي
ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر
ابن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري
صلى الله عليه ركعتين قبل أن يجلس قال قال رسول الله
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن
عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا نافع قال نا شعبة
قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب
أو قد خرج فليركع ركعتين حدثنا أبو نعيم قال نا سيف
ابن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول أنا ابن عمر منزله
بين له هذا رسول الله صلى الله عليه فدخل الكعبة قال فأقبلت
فإذا رسول الله صلى الله عليه قد خرج وأجد بلالا عند الباب
قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه في الكعبة قال
نعم قلت أين قال بين هذين الأسطوانتين ثم خرج

بطن ركعتين في رفعه الفتنة وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله
عليه بركعتي الضحى وقال محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وأبو
بكر معوذ الأشتر النهدي وصعصعة بن صوحان رفعوا ركعتين

باب
أيجزئ
بغير ركعتين
الفجر

حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو النضر حدثنا
عمر بن سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي
ركعتين إذا كانت مستيقظة حدثنا وإلا اضطجع قلت
لسفيان فإن بلغني فضلهما سيسرني كفاية الفجر قال سفيان هو

باب
تعاهد ركعتي
الفجر ومن سماهما
تطوعا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد الله بن عمير عن
عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل
أشد تعاهدا على ركعتي الفجر

باب
ما يقرأ في ركعتي
الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن
عروة عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي
بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح

ركعتين

BIBLIOTHECA ... OTHECA

ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال أنا محمد بن جعفر
قال أنا شعبة عن حسين بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن أوس
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أحمد بن يونس قال أنا
زهير قال أنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن

باب
التطوع
بعد
المكتوبة

حدثنا مسلم قال أنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر
وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء
وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء فبيوتهم وحدثتني
حفصة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين
بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه
فيها تابعه كثير بن فرقد وابن أبي عتيق عن نافع وقال ابن إسحاق وموسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

باب
من لم يتطوع
بعد
المكتوبة

حدثنا يحيى بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو قال سمعت
أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء

الله عنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن مورق قال قلت لابن عمر يصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قال قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا أخاله

حدثنا آدم قال نا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن ابن أبي ليلى يقول ما أخبرنا أنه رآه النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم أر صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه يسبح سبحة الضحى وإني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة قال نا عباس عن عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر

حدثنا محمد بن الجعفي قال نا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه لي لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وصلى الله عليه ركعتين قال فلان بن فلان بن جارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي أيوب عن مرثد بن عبد الله اليزني قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر ركعتين وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيتي وركعتين بعد العشاء في بيتي وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها حدثنا محمد بن عبيد الله أنه كان إذا أذن المؤذن لصلاة الفجر صلى ركعتين

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه أبو عوانة عن أبي عمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني

بلغت الا اعجبك بيوتا تبيت تركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال
عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت
ما يمنعك الان قال الشغل

باب
صلاة النوافل
جماعة

ذكر ابن وهب عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى
الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في داره
فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول اني كنت اصلي لقومي بني
سالم وكان يحول بيني وبينهم الوادي اذا جاءت الامطار فشق
علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه
فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي
يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك
تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله
عليه سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بعد
ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له
فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان
الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا
فقام فركعتين ثم سلم فحبسناه على
خزير يصنع له فسمع به اهل الدار فجاء رسول الله صلى الله عليه فاجتمع
بيوتنا فقال رجل منهم اين مالك بن الدخيشن فقال رجل منهم ذلك

بل

منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه ورسوله اعلم
فقال ذلك لا ينزل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
ورضاه ورسوله اعلم انما نحن نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
فحدثتها قرابة لي ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه في
غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها
علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط
وكبر ذلك علي فجعلت لله ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها
عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومي فقفلت واهللت بحجة
او عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ
اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا
ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب
التطوع في البيت

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عبد
الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد عن الاعلى بن حماد قال نا
وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه
عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
فضل الصلاة في
مسجدي مكة والمدينة

حدثنا محمد بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال
سمعت ابا سعيد الارقم قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم زعم انه
النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة حدثنا حجاج قال نا سفيان عن
عمرو بن دينار عن سعيد عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول
ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن
رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب
مسجد قبا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال انا ايوب عن
نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة
فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام
ويقدم ياتي مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد
كان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يزور قبا راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت
اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي اي ساعة شاء من ليل او نهار
غير ان لا يتحرى الطلوع والشمس ولا غروبها

باب
من اتى مسجد قبا كل سبت

حدثني موسى بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن

ابي بكر بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قبا كل سبت
ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

باب
اتيان مسجد
قبا راكبا
وماشيا

حدثنا موسى قال نا نافع عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي قبا راكبا وماشيا زاد ابن
نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب
فضل ما بين
القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله
عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا
موسى عن نافع عن عبيد الله قال حدثني عبيد بن حنين عن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب
مسجد بيت
المقدس

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة
مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث بارع عن النبي صلى الله عليه
لا تعملوا الرحال الى مسجد من المساجد الا الى ثلاثة مساجد

او نعتج ولا تضرع في تيسير البكير والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
استعانة اليد في الصلاة اذا كان لحاجة
من تمشيط الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسد ابنه اشارة ووضع
ابو اسحاق فلنسوته في الصلاة وربطها ووضع على كفه على
رقبته الايسر الايمن يحك جلده او يطرح ثوبا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن فروة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين
وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات
خواتم سورة ال عمران الى ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب

ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وهو
يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي فلما رجعت من عند النجاشي سلمت عليه فلم
يرد علي وقال ان في الصلاة لشغلا حدثنا ابن نمير قال نا اسماعيل بن
ابي خالد عن عبد الله عن بيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا عيسى عن اسماعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
قال زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه
يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو
بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال اتصلي للناس
فتقيم قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر يصلي
فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يتخطاها حتى قام في الصف
الاول واخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدري ما التصفيح
هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر والتفت
فاذا النبي صلى الله عليه في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو
بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام النبي

باب [illegible]

من تمشى فرقا أن يسلم في الصلاة

على عنقه أو مر أجهضه وهو لا يعلم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي عن عبد الصمد عن عبد العزيز
ابن عبد الصمد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عمرو بن
الحرث بن مصرف كنا نقول التحية في الصلاة وتسمى من تسلم بعضنا
على بعض بتحيته رسول الله صلى الله عليه فقال فولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله بلغكم إذا بلغتم
ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب

التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق
للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال نا وكيع عن
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب

من رجع القهقرى في صلاته

أو تقدم بأمر ينزل به

وقال سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه حدثنا
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال نا يونس قال الزهري
أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين

وأبو

وأبو بكر يصلي بهم يعجأهم النبي صلى الله عليه فكشف ستر حجرة
عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر
على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى
الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى
الله عليه حين رآه وأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى
الستر وتوفي من يومه

باب

إذا دعت الأم ولدها

وهو في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز
قال أبو هريرة يرحمه الله رسول الله صلى الله عليه قال لم يتكلم إلا ابن
ماشطة فرعون وصاحب جريج قال اللهم أبي وصلاته قال فأقبلت
فإذا هو في صومعته فقالت يا جريج قال اللهم أبي وصلاته قال فأقبلت
فإذا هو في صومعته فقالت يا جريج قال اللهم أبي وصلاته قال فأقبلت
فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت
تأوي إلى صومعته راعية تروح من الضيعة فتؤويه إليها فولدت بغيا فقيل لها ما هذا
فقالت من جريج فنزل من صومعته فأتوه فسبوه وتمسحوا به فلما رأى الذي
تزعم أن ولدها منه قال يا أبا بر من أبوك قال راعي الضأن

باب

مسح الحصى

في الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال
حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

باب

نفخ النفخ في الصلاة للشجو

حدثنا قتيبة قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد عن بكر
ابن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الحجر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض
بسط ثوبه فسجد عليه

باب
ما يجوز من العمل
في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أمد
رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وهو يصلي فإذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فإذا قام مددتها قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي
ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت
أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله
خاسئا

باب
إذا انفلتت الدابة
في الصلاة

وقال قتادة إن أحد قوده يتبع السارق وترك الصلاة حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل
الحرورية بينا أنا على جرف نهر إذ جاء رجل يصلي فإذا الحجاج
يرمي فجعلت الدابة تسارقه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو
برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم أنفذ هذا
الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت

مع

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان وتسعة
أو تسع وإني إن كنت أرى أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع
إلى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع ثم رفع
ثم قرأ سورة أخرى ثم ركع ثم رفع ثم سجد ثم قام
فصنع في الثانية مثل ما صنع في الأولى ثم قال إنهما آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى ينجلي ما من شيء
كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أي ذلك قالت أسماء بنت أبي بكر فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا فيقال له نم صالحا قد علمنا إن
كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته لا أدري

باب
ما يجوز من البصاق والنفخ
في الصلاة

وبزق ابن أبي أوفى في قلنسوته وبزق طلق في ثوبه
وكره حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة
المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل وجهكم فإذا كان
في صلاته فلا يبزقن أمامه وقال لا يتنخمن ثم نزل فحكها بيده وقال
ابن عمر أحدكم يبزق على يساره حدثنا محمد قال نا غندر
قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن قبل قبلته
ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب
من صفق جاهلا من الرجال

في الصلاة لم تفسد صلاته

به سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

باب

اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
عاقدي ازرهم من الصغر على رقابهم فقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن
حتى يستوي الرجال قعودا

باب

لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال انا ابن نمير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى
الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه
فلم يرد علي قال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابو معمر قال انا عبد
الوارث قال انا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة له فانطلقت ثم
رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد
علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي من ابطائي عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي
فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال
انما منعني ان ارد عليك انه كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير
القبلة

باب

رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به

حدثنا قتيبة قال انا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن
سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى
الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول
الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس
قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فكبر للناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى
قام من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق
قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه فاشار اليه بامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد
الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين
نابكم في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في
صلاته فليقل سبحان الله ثم اقبل الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك
ان تصلي حين اشرت عليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه

باب

المختصر في الصلاة

حدثنا ابو النعمان قال انا حماد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال
نبئت عن هشام قال انا محمد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه ان يصلي الرجل مختصرا

باب
تذكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لا أجهز جيشي وأنا في الصلاة. حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا روح قال نا عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة ابن الحارث صلينا مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم من سرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبر عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أدبر له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا أقبل أحدكم فرأى أنه صلى ركعة أو سجدة سجد سجدتين وهو قاعد وتابعه أبو سلمة عن أبي هريرة. حدثنا محمد بن المثنى قال نا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة وأنا أشهد أني لفيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه الجمعة في الجمعة فقال لا أدري فقلت ألم تشهدها قال بلى قلت لا يخرج إلا وقد قرأ سورة كذا وكذا.

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء
في إذا هو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته وننتظر التسليم كبر قبل التسليم وسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك.

باب
إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم.

باب
إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر أو العصر وسلم فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه أحق ما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم سجد سجدتين مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر.

وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه

باب
من لم يتشهد
في سجدتي
السهو

وسلم انس والحسن ولم يتشهد وقال قتادة لا يتشهد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا خالد بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين اخريين
ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا
سليمان بن حرب قال حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت
لمحمد وسجدتي السهو تشهد فقال لم يسنده ايوب وهشيم

باب
تكبيرة
في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال انا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن
ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر
ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد يوضع
يده عليها ويسند ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين
فقال اني نسيت ام قصرت فقال لم اقصر ولم انس قال بلى قد نسيت فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه

وكبر ثم رفع راسه وكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب
ان رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه جلوس
فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس
قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه
ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب
اذا لم يدر كم صلى
ثلاثا او اربعا سجد
سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام بن ابي عبد الله
الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا انقضى الاذان اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا انقضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم
صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين
وهو جالس

باب
السهو في
الفرض والتطوع

وسجد ابن عمر سجدتين تغرد وشبه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد

الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا حرك
احدكم يده فجاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فليسجد سجدتين وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر بن
يحيى عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل لها انا اخبرنا
انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما وقال
ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب
فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما
ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله
عليه ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل بيتي
وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي
بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
وارى تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت
عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما هاتان

باب

نفض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس ان ينفض شعر المرأة
ابن وهب قال انا ابن جريج قال اخبرني سمعت عطاء بنت يسار
حدثتني ان عائشة انفضت فعلق رأسي فرجلته النبي صلى الله عليه ثلاثة
قرون ثم غسلته ثم فعلت له ثلاثة قرون

باب تلبيد الشعر للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها العجز بين الوركين تحت
الدرع حدثنا الحسن قال انا ابن وهب قال انا ابن جريج
اخبرني قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية
الانصارية قال ومن اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه قرأت
قبلنا رأينا لها قلنا تزوجت فقالت لا ولكن نسوة تجرشنا فاتت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره ولم يزد على ذلك وكان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان
تشعر وكان يكره ان تزور

باب جعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال انا اسماعيل عن هشام عن ابيه عن زينب
عن عائشة قالت صنعت لشعر بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون قال

وقال الربيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب
يلقى شعر الميت خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال
حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات
النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها
بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازارها
وحدثتنا حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديثها
اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه
انه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه انا نقرن
شعرها ثلاثة قرون

باب
ما يستحب ان يغسل وترا

حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن
ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازارها
وحدثتنا حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديثها
اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه
انه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه انا نقرن
شعرها ثلاثة قرون

باب
ما جاء في ايمان الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال انا اسماعيل بن ابراهيم
قال انا خالد الربعي حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل
النبي صلى الله عليه في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها

باب
مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن مرتضى قال نا وكيع عن سفيان عن هشام الدستوائي عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه
قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب
هل تكفن
المرأة في
إزار الرجل

حدثنا عمرو بن النعمان بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن
أم عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فألقى إلينا حقوه وقال أشعرنها إياه

باب
يجعل
الكافور
في آخره

حدثنا حاتم بن محمد قال نا خلاد بن يزيد عن أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج
فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها
إياه وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت إنه قال اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت
أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب

باب
يجعل
شعر المرأة خلفها

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن أيوب
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه
فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه
وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت إنه قال اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت
أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب
يلقى شعر المرأة
خلفها

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين قال توفيت ابنة لعثمان بن عفان
اليوم الذي دخل بصري فقال توفيت ابنة لعثمان بن عفان
فلقي أكثر من ثلاثة لا يدري الخبر قال لما غسلنا
أيوب بن موسى قال أخبرني الحسن بن أبي الحسن عن أم
سلمة قالت ضفرنا شعرها ثلاثة قرون
بصري قال نا يحيى بن سعيد عن ابن أبي نجيح عن أم حبيبة
قالت عن حفصة بنت أم حبيبة قالت دخلت على زينب
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

ثم دخلت على زينب فوجدتها بنت جحش حين تزوجها رسول الله
بعثت به ثم قالت تعالي بالعسل من حاجة فيه شراب سمعت
رسول الله صلى الله عليه على النبي لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال على زوج اربعة
اشهر وعشرا

باب

زيارة

القبور

حدثنا ابو نعيم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك
قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة تبكي عند قبر فقال لها
اتق الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه
فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد
عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة
الاولى

باب

قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته

يقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي
صلى الله عليه كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فاذا لم
يكن من سنته يضر كما قالت عائشة لمن قال ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه وقالت انما قال رسول الله ان جلدا
لا يحل له ان يعذب بذنب غيره وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم

BIBLIOTHECA BODLEIANA

باب

زيارة القبور

ذاته كريب عن ابن عباس قال سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن
سهيل بن سعد الساعدي انه رسول الله صلى الله عليه بلغه ان بني
عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم
في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو
بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه بامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة
اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر
ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال نا الليث عن هشام عن
فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي وقائمة
والناس قيام فقلت ما شأن الناس وأشارت برأسها الى السماء
فقلت آية فقالت برأسها أي نعم حدثنا اسماعيل قال نا
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيتي وهو شاكي جالسا

وطي وزاة أيتاما باشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله

وقال لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن
ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم
يفتح لك حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال نا حفص بن ميسرة
قال نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات
من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق حدثنا عمر بن حفص قال نا ا ه قال نا ابي عن الاعمش
قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار المقسم ورد السلام
وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخواتم الذهب والحرير

والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال نا عمر بن يونس
عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس قال نعم عن الرؤيا انا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا اخرج الى المقابر

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته قالت ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم
اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو
سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه
الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى
الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي
لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزلها حتى تلاها ابو
بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

قال اخبرني قتادة بن زيد بن ثابت انا العلاء بن زياد عن الاسود
تابعت النبي صلى الله عليه اخبرته انه اذا فيه المهاجرون فزعة
بقال لنا عثمان بن مظعون فاخرنا في البيات فيرجع رجعة
الذي تزوجنا فيه قلنا تزوجنا وكيف في اثرابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وقالت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله
اكرمه قلت بابي انت يا رسول الله قد يكرمه الله قال اما هو
فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول
الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا اخبرنا
صعيد بن عفير قال نا الليث بن سعد وقال نا يزيد بن يزيد عن عقيل
ما يفعل به وتابعه شعيب ومعمر بن منير وتعلم حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف
الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني
فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكيه
او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعوه
وتابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر وسمع جابرا

الرجل يغسل الرجل بغسله

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر

اربع حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن
حميد بن هلال عن انس بن مالك قال مات النبي صلى الله عليه اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
وانه فتح له وقال ما يسرهم انهم عندنا وان عينيه تذرفان حتى اخذها خالد بن الوليد من غير امرة فتح له

جعفر فاصيب ثم اخذها

باب

ما يكره بالجنازة

قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه اذا تبعتم
حدثنا محمد قال نا ابو معاوية عن ابي النعمان الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله
عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال
ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة
ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب

قبر من مات ليلا وليلة

باختصار

وقول الله وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
ما من الناس من مسلم يموت له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم وقال شريك عن ابن الاصبهاني
حدثنا ابو طالب عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم قال نا شعبة
قال نا عبد الرحمن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء

قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امرأة
ماتت لها ثلاثة من الولد كن حجابا من النار فقالت امرأة واثنان
قال واثنان حدثنا علي قال نا سفيان قال سمعت الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
كما يموت لمسلم ثلاثة من الولد يلج النار الا تحلة القسم

باب قول الرجل للمغسلة اغسلها

حدثنا قتادة قال نا سفيان قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه بماء وسدر وحقن بكافور قال اغسلن
الله واضبن

باب غسل النبي ﷺ وضوءه بالماء والسدر

وحنطه ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال
ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا
ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه المؤمن لا ينجس حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد
ابن سيرين عن أم عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى
حقوه وقال اشعرنها اياه يعني ازاره

باب

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في جميع المال

وبه قال قتادة وللزهري ومحمد بن سيرين في بلاد فتاة اعور قال محمد بن سيرين
يبدأ بالدين من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالدين ثم بالوصية
ثم بالورثة وقال شريح الدين والوصية سواء وقال الحسن هو من الثلث
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الاعمش قال حدثني
سعيد عن أبيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف بطعام وكان صائما
قال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم يوجد في كفنه الا بردة
فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد في كفنه ما يكفى
فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا
الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ما يواري رأسه

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان
عن سفيان بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن
عوف اتي بطعام وكان صائما قال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا رأسه وان الا قال فتقصر وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان
تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب
اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطى به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
ثنا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمره فهو
يهدبها فقتل وترك نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه ان نغطي رأسه وان نجعل على
رجليه من الاذخر

باب
من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل ان امرأة جاءت للنبي صلى الله عليه ببردة منسوجة
فيها حاشيتها تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم
قالت نسجت بيدي جئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله
عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان
فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها
النبي صلى الله عليه محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد
قال اني والله ما سألته لالبسه انما سألته ليكون كفني
قال سهل فكانت كفنه

راسه وانه يبعث يوم القيامة يلبي

باب
الحنوط للميت

حدثنا [illegible] عن ابن جريج عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى
الله عليه بعرفة اذ سقط عن راحلته فوقصته او قال
فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله
يبعثه يوم القيامة يلبي

باب
كيف يكفن الميت

حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن
مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا
تخمروا رأسه حدثنا [illegible] قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عمرو عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع
النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب
فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات قال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم
القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو يلبيا

باب
الكفن في القميص الذي يكف

ازارك كفن ومن
كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه للنبي
صلى الله عليه فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر
له فاعطاه قميصه فقال اذنني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي
عليه جره فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين قال انا
بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على
احد منهم مات ابدا حدثنا خالد بن اسماعيل
قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله
عليه عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه
والبسه قميصه

باب
الكفن بغير قميص

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة اثواب كرسب
ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب
الكفن
بلا عمامة
باب
الكفن في الثياب البيض

[illegible] اول من سن القتل حدثنا
[illegible] قال نا اخبرنا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان
[illegible] قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي
صلى الله عليه ان ابنا لها يحتضر فابى ارسل يقرئ السلام
[illegible] الله ما اخذ ولله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى
[illegible] وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
[illegible] بن عباد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
[illegible] وزيد بن ثابت ورجال فرفع رسول الله صلى الله عليه الصبي
[illegible] فاقعد على فخذه انه كان كانه شن في ماء فقال
[illegible] رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عمرو بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح بن سليمان عن
هلال بن علي عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابي سيف القين قال فاخذ
ابراهيم فقبله ثم دخلنا بعد ذلك فاذا ابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله قال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها بأخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا
وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر
بن عبد الله يقول دخل رسول الله صلى الله عليه على عبد الله
بن ثابت وهو في غمرات الموت فبكى فقال ما يبكيك
فقال لم ابك على شيء كبكائي على اخواني وما اخوفني
عليهم بعدي قال اوصيك بتقوى الله فانه من اتقى الله
فقد وقى ومن اتقى الله فقد اتقى ثم قال اوصيك بالانصار
خيرا فانهم الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم
فاقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم ثم قال اوصيك
بالمهاجرين خيرا فانهم الذين ضاقت عليهم الارض
وضاقت عليهم انفسهم ثم قال اوصيك بالناس خيرا
فانهم الذين قضوا نحبهم وبقي نحبهم وانما
يوشك ان يأتي الناس امر يغبط الرجل فيه
بالقبر يقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر
ثم قال حدثني مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالتنعيم
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال لي اذهب يا يرفا
فانظر من هؤلاء الركب

قال فنهتني فلما صهيب بما نهيته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب
فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب
يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد
قال رسول الله صلى الله عليه ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه
قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر
والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه ان الله ليعذب المؤمن ببكاء
اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليزيد الكافر
عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة
والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها
اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت انما مر
رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكى عليها اهلها فقال
انهم ليبكون وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسحاق بن
ابرهيم قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق وهو الشيباني عن
بريد عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه
عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله

باب
ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر غصص يبكين على ابي سليمان حالك بكى تنفع او تلقفه
والتقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم
قال انا سعير بن خميس عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول اذكرت علي كذبا فليتبوأ مقعده
من النار سمعت النبي صلى الله عليه

عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عمران قال انا الحسن بن
ابي شعيبة عن قتادة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه
عبد الاعلى قال انا برد بن زرع قال سعيد عن قتادة وقال ابن عون
عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد
الله قال انا سفيان قال انا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني
قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله
صلى الله عليه فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا
بنت عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع

باب
ليس منا من شق الجيوب

حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان قال انا زبيد اليامي عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من
لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب
رثاء النبي صلى الله عليه سعد ابن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى

الله عليه يعوده في حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله بلغ بي من
الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت
بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فيّ امرأتك فلعل رسول
الله أخلف بعد أصحابه قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به
درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه أن مات بمكة

باب
ما ينهى من
الحلف
عن الأنصاب

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر
ابن القاسم بن محيريز قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال دخل
أبو موسى وجعا يغشى عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله
فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء
مما برئ منه محمد صلى الله عليه إن رسول الله صلى الله عليه برئ
من الصالقة والحالقة والشاقة

باب
ليس منا من ضرب
الخدود

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن

النبي

النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية

باب
من جلس عند المصيبة
يعرف فيه الحزن

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب
ما ينهى من
النوح ودعوى
الجاهلية عند المصيبة

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت فاطمة تحدث
ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف في وجهه الحزن وأنا أنظر من
صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر قد بكين فأمره
أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال
احثه في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما
أمرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله من العناء
عمر بن علي قال نا محمد بن جعفر قال نا عاصم الأحول عن أنس قال
نعت رسول الله صلى الله عليه فقد أعين قتل الغلام وأنت
رسول الله صلى الله عليه حين مات ابنه أشد منه

باب

من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع الغزل النسج والفتل النسج وقال يعقوب انما
اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم قال نا سفيان
ابن عيينة قال انا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس
ابن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما
رأته امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما
جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأ نفسه وارجو ان يكون
قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم
اخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه
لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت
تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة البشرى اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة
الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر
عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن
القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال اخبرنا يحيى
ابن حسان قال نا حاتم بن اسماعيل عن ثابت عن انس بن
مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه على ابي سيف القين
وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه ابراهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن
ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه

البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمر عن سعيد بن
الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة
فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن
عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده
في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي
صلى الله عليه فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا
فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن
يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله
عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي
بالتراب

باب

ما يُنهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف في وجهه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر ذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتاه فقال والله لقد غلبنني أو قال لقد غلبتني النساء فزعم أحسبه قال فأحثو في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك والله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنتا أبي سبرة امرأة معاذ وامرأة أخرى قال أو ابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأة أخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا قبيصة بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو الزبير عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم أو توضع قال سفيان قال أبو الزبير أخبرني سالم عن أبيه قال أنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع

باب من يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع

حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة ولا يقعد حتى توضع على الأكتاف أو الأرض

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم

عن أبيه قال كنا في جنازة فجلس أبو هريرة وجلسنا معه فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسه إلى جنبه فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لتعلمن أن هذا قد قال النبي صلى الله عليه فقضى أبو هريرة أن قال فصدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن قيس بن مخرمة عن جابر بن عبد الله قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي

صلى الله عليه مر به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال
أليست نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال كنت
مع علقمة والأسود فقام لجنازة وقال زكريا عن
الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد
المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيعون فأسرعوا بها بين يديها وخلفها وعن يمينها
وعن شمالها وقال غيره قريب منها حدثنا محمد بن عبد الله قال نا
سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير
تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب من أتبع وهو على الجنازة فرأى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال نا سعيد عن أبيه

أنه سمع أبا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول إذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه لصعق

من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة

حدثنا مسدد عن إسماعيل عن أيوب عن محمد عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي فكنت في
الصف الثاني أو الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه أصحابه النجاشي
ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم قال نا شعبة
قال حدثني الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي
صلى الله عليه أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك
قال ابن عباس حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبشة
فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن
صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب

صفوف الصبيان مع الرجال في الجنازة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم الأحول عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك قال فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي على جنازة إلا بطهر وكبر عليها أربعا وكبر زيد بن أرقم خمسا وكبر أبو هريرة على قبر وقد دفن فصلى معه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنازتها من رضوها لفرائضهم وإذا أخرت تركت للغيرة وكبر الحسن على الجنازة بضعا وعشرين تكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم مات وفيه صبوا

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فصف بنا فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب

فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال خباب بن الأرت هلال نا علمنا على الجنازة أذنا ربما كنا من طول ثم رجع فله قيراط

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زائدة قال نا
ابو النعمان الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلالا هريقوا على رأسه من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعله اعهد الى الناس
خلفه ثم صلى عليها

باب
الصلاة على الحنائز
بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انه حدثاه عن ابي هريرة
قال نعى رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة
اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله
عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل
منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز
عند المسجد

باب
ما يكره من اتخاذ المساجد
على القبور

وقال عمر بن عبد العزيز ان عليا ضرب امرأته الفبة على قبر ابيها
ثم رفعت فسمعوا هاتفا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا ما يأسوا
ما خسروا بل يئسوا ما انقلبوا حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك
عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

قال

قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد قالت لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي
ان يتخذ مسجدا

باب
الصلاة على النفساء
اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد
الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه
على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب
اين يقوم
من المرأة
والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين
عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب
التكبير على
الجنازة
اربعا

وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة
ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه

وخرج بهم الى المصلى فصلى بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا
محمد بن سنان نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر ان
النبي صلى الله عليه صلى على اصحمة النجاشي بتكبيرات اربع وقال يزيد
ابن هارون عبد الصمد عن سليم اصحمة

باب
قراءة فاتحة
الكتاب
على الجنازة

قال انس يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب اللهم اجعله سلفا وفرطا
واجرا حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد
عن طلحة قال قلت لابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان
عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها
سنة

باب
الصلاة على القبر
بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه صلى
على قبر منبوذ بالليل وقد اخذ حلقه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو
قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن
ثابت عن زر بن حبيش ان امرأة دخلت او امرأة كانت تقم
المسجد فماتت ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموتها فذكرها ذات
يوم فقال ما فعلت تلك او ما فعل ذلك قالوا ماتت يا رسول الله قال افلا اذنتموني

بقالوا

بقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شأنها قال فدلوني على قبرها
فدلوه فصلى عليها

باب
اليمين
في
الصلاة
على النعش

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة قال اخبرني
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه
حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له
ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة
قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب
بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها
من يليه الا الثقلين

باب
من احب الدفن في
الارض المقدسة
او نحوها

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه
صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله
اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل
ما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية

بحر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ناهيا عن الشرب لنهيتكم عن الجر
الخزفي عن الكثيب الأحمر

باب
الزفن بالليل
زفن أبو بكر ليلا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش
عن ابن عتيبة قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل تغرب إلى
بلدة فلما هزأ أصحابه وكان يسأل عنه فقال من هذا قالوا فلان فيه
المزارقة فصلى عليه

باب
بناء المسجد على القبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت ذكر النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة
رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة
أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع
رأسه فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح فبنوا على قبره
مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند
الله

باب
من يدخل
قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن
أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله
صلى الله عليه جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان
فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل
فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني التراب

ليغفر لنا ليلتك سبرا

باب
الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني أبي بن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب
واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد
قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه خرج يوما
فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن
وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا
فيها

باب
دفن الرجلين
والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان
يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب
من لم ير
غسل الشهداء

حدثنا أبو الزبير قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه اذفنوهم في دمائهم يعني قتلى أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

يسمى اللحد لأنه في ناحية ملتحدا ثغرا ولو كان مستقيما كان ضريحا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول لقتلى أحد زملوهم بكلومهم فإذا أشير له إلى الرجل قدمه في اللحد اللحد بل ضاحية قال جابر بكلومهم أي وعليهم دم وواحد وقال سليمان ابن كثير نا الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب إذا دفن والمشركون في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا

وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا وقال إبراهيم بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر ابن عبد الله قال أقام رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بقبره فأدخله قبره فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ورقى فيه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم وكان كفنا عباسا قميصا وقال سفيان وقال أبو هارون كان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس أبي قميصك الذي يلي جلده قال سفيان لعله أراد النبي صلى الله عليه النبي عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حميد الطويل عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل وريته بنت عمرو في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنيهة غير أذنه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عيينة عن شعبة ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب

حتى أخرجتهم بجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الله قال ثنا الليث بن سعد
قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا
أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما بالوالد
مع المسلم وكان ابن عباس مع أبيه من المستضعفين ولم يكن مع
أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله
عليه في نخل فلما رأى ابن صياد خبأه النبي صلى الله
عليه بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي
صلى الله عليه وهو مضطجع له بها رمزة أو زمزمة فرأت أم ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن
صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال شعيب
زمزمة فرفضه وقال إسحاق الكلبي وعقيل زمزمة وقال معمر زمزمة
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن
ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه فقال له
أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي من النار
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عبد الله سمعت
ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من
النساء حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى
على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة
الإسلام يدعى أبواه الإسلام إذا أبواه هما أو كانت أمه على
غير الإسلام إذا استهل صارخا ولا يصلى على من لا يستهل
من أجل أنه سقط بلغنا أن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من

جدعاء يا رسول الله ففيم أمر أولادهم فقال رسول الله صلى الله عليه إن ربكم
هو أعلم بما كانوا عاملين وإن لم يكن هو بلاغين لك في قتله وقال
سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك مع رسول الله صلى
الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد وهو يختل
صلى الله عليه وهو مضطجع له بها رمزة أو زمزمة فرأت أم ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن
صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال شعيب
زمزمة فرفضه وقال إسحاق الكلبي وعقيل زمزمة وقال معمر زمزمة
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن
ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه فقال له
أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عبد الله سمعت
ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من
النساء حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى
على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة
الإسلام يدعى أبواه الإسلام إذا أبواه هما أو كانت أمه على
غير الإسلام إذا استهل صارخا ولا يصلى على من لا يستهل
من أجل أنه سقط بلغنا أن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من

جزعا ثم قال ابو هريرة يخبرك الله التي يخبر الناس عليك الاية
حدثنا قتيبة قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول يخبرك الله التي يخبر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب
اذا قال
المشرك عند الموت
لا اله الا الله

حدثني اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره
انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
قال رسول الله صلى الله عليه يا عم قل لا اله الا الله كلمة
اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه يعرضها عليه ويعود ان يقولها المقالة حتى قال ابو طالب
آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه

باب
التحريض
على القتل

وارض

اخبرني يا امير المؤمنين بشر الله قال لك
من القرح بعد ما اصابهم القرح الذين استجابوا لله والرسول
ثم الشهداء بعد هذا اقبلت تقول
اخبرني ايا كعبا او كعبا على رايي او حين الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم
وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوءوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب
ما ينهى
من سب
الاموات

حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا تابعه محمد بن الجعد وابن ابي عدي عن
ابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن الاعمش

باب
ذكر
شرار
الموتى

وجيء عن مسيرهم

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا أبو عمر
قال حدثني عمر بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه تبا لك
سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب
بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

وقول

الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان قال
حدثني النبي صلى الله عليه بقال يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن بقال ادعهم إلى
شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك
فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله
افترض عليهم خمس صلوات صدقة في أموالهم توخذ
من أغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد

الرحمن عن زيد بن أسلم أو محمد بن زيد أخبراني زيد ابن عمر بن الخطاب
عن ابن عمر أن رجلا قال ابن عمر بشهادة
أحمد بن حنبل أبي يحيى وحفص بن غياث عن عثمان بن أبي شيبة وشعبة أبي شيبة
عن عثمان بن محمد عن جرير عن عثمان بن حكيم أخبرني سعيد
بن جبير قال أخبرني عن ابن عمر أخبرني عن عمه نافع بن ثابت قال أنا أبو
اليمان أخبرني عقيل قال نا نافع كان ابن عمر يجلس على القبر حدثنا
يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان قال إنهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر
فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لعله
أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله

يخرجون من الأجداث القبور يغضون أبصارهم تغشاهم
ذلة خاشعة أبصارهم أذلة أعلاهم لا يقابل الإنسان
وجه الباقي منتصب النصب يوفضون إلى الداعي منصوب يستبقون
إلى النصب واحد والنصب مضر يخرج المخرج من القبور
يعدلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله
عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل

فكتب بخنصره ثم قال ما منكم من احد الا قد كتب مكانه من الجنة والنار وما من كتب شقية
او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
ونترك العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى
عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

باب
ما جاء في
قاتل النفس

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله
عليه قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم
وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن قال
حدثني هذا المسجد بما نفعنا الله وما نخاف ان يكذب
جندب على النبي صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل
نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حدثنا ابو النعمان قال انا شعبة قال نا ابو التياح قال
اخرج حمزة هريرة قال النبي صلى الله عليه الذي يخنق
نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب
ما يكره من الصلاة

على

على النابغة
وما يستغفر للمشركين

قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
يعني ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على
السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا
تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من
جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله اعلم

باب
ثناء الناس
على الميت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك يقول مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء
الله في الارض حدثنا عقبة بن مكرم قال نا داود بن الفراتي
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبت البرنية فزوجها

ترى فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فقام ابن عباس على صاحبها حتى
قال عمر رجت ثم مر بها حتى قام ابن عباس على صاحبها حتى قال عمر رجت ثم
مر بالثالثة فقام ابن عباس على صاحبها حتى قال رجت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت
يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم
لم نقل له عن الواحد

باب
ما جاء في
عذاب القبر

وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان
والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله
وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب حدثنا
ابن عمر قال نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه اذا انتهر المؤمن في قبره اتاه
ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح
تابع ابن عمر اخبرني قال اطلع النبي صلى الله عليه على اهل القليب فقال
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو اموتا فقال ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قال انما قال النبي صلى الله عليه انهم ليعلمون

الان

الان كنت اقول لهم حق وقرأ انك لا تسمع الموتى حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن
مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر فقالت عائشة فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب
القبر حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي عن
الاعمش قال نا ابو وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته انها سمعت اسماء ابنة ابي بكر تقول قام رسول الله
صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن بها المرء
فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن
الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك
الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح
له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين

باب
التعوذ من
عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي قال نا شعبة قال حدثني سعد
بن إبراهيم عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها وقال النضر نا شعبة قال نا عدي قال سمعت أبي
قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد قال نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد
ابن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من عذاب القبر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا
يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن
فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب
عذاب
القبر
من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى إنه كبير كان أحدهما
يسعى بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستنزه من بوله قال ثم أخذ عودا
رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب
النبي يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحدكم إذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة
فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب
كلام النبي
على الجنازة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة
قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين
تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه
لصعق

باب
ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة
لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي

ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه انه من حقاء الجنة

باب
ما قيل
في
أولاد المشركين

حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه
عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن
يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة سئل النبي صلى الله عليه
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل
تر فيها جدعاء حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
جرير هو ابن حازم قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول
ما شاء الله فسألنا يوما هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني
رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة
فاذا رجل قاعد ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه

الآخر مثل الاول ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقت حتى اتينا على رجل مضجع على قفاه ورجل
قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه
وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
بنا فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد
تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا
فيها رجال ونساء عراة قلت ما هذا قالا انطلق بنا فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر
حجارة بين يدي النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة فاقبل الرجل الذي
في النهر اذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة
وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة
فاخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي
رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم
يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب
فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في اصل
الشجرة ابراهيم والصبيان حوله اولاد الناس والذي يوقد النار

قالت فخرج النساء والرجال والصبيان فدخلت دار عائشة المؤمنين وأنا
هي الجارية فجاء الشهر وأنا جالسة بين رهطها فجاء فكساء بين يديها
ترتعد ثيابي فما يرعني إلا الشهاب فلما رأيته قلت عائشة
ادخل منزلها فقالت إنه يغني لها عمر لم تستكمله قبل أن تستكمله
أتيت منزلها

باب مزة يوم الاثنين

حدثنا مغلس بن إسرائيل قال ثنا وهيب عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر بنت خارجة كنت
النبي صلى الله عليه فقالت في ثلاثة أثواب بيض
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها أي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه قالت يوم الاثنين قال فأي
يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين
الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به زعفران
زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد
من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوفى حتى أمسى من ليلة
الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

باب موت الفجأة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد
قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي
افتلتت نفسها ولم تقل وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قبر الله عن رجل قبرا فقبر أي أقبرت الرجل أقبره
إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته وكيف يكرم بها أحيا
ويهان بها أموات حدثنا إسماعيل قال
حدثني أخي عن هشام قال وحدثني محمد بن حرب قال
أبو مروان أنبأنا يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليتغير في
مرضه أين أنا أين أنا حرصا استبطاء ليوم عائشة
فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي
حدثنا مرثد بن إسماعيل قال ثنا أبو فروة عن
هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره
غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا
عروة بن الزبير ونحن بوقرى حدثنا محمد
قال ثنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار
أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما

حدثني فروة بن أبي المغراء قال نا علي عن هشام
ابن عروة عن أبيه قال لما استحلف عثمان الحارث
بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب أخو أبي جهل بن هشام
لهم قدم بعير عرا رضوا انصافا من النبي
صلى الله عليه وسلم وأخبروا أخبرا بغلم
حتى قال لهم عروة كأن الله قد هيأ قدم النبي
صلى الله عليه فاهيئوا له قدم عمر رضي الله عنه
وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أرضعت
عبد الله بن الزبير كانت تدنيه منها وإذا دنيه مع صواحبه
بالبقيع كأن يكن به أبوا حدثنا قتيبة قال نا جرير
ابن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن
عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد
الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ
عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع
صاحبي فإنك كنت أريدها لنفسي فلأوثرنها اليوم على
نفسي فلما أتى قال له ما أقدمك قال جئت لأسألك يا أمير المؤمنين
قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا أنبئت بأحملوه
ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت
لي فادفنوني وإن لم تأذن لي فقابروني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم
أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض من استخلف
بعدي فهؤلاء الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى
عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال

في الباب الأول من الزكاة

الله بن نهر عن موسى بن طلحة عن أبيه أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال قاله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم وقال بهز نا شعبة نا محمد بن عثمان بن عبد الرحمن
الله أنها سمعا موسى بن طلحة عن أبيه أبو عثمان بن عبد
الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو محمد حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم قال نا وهيب عن يحيى
ابن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى
النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي
بيده لا أزيد على هذا شيئا ولا أنقص قال النبي صلى الله عليه
من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا
حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان أخبرني أبو
زرعة عن النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا عبد
قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب قال سمعت ابن عباس يقول
فرض زكاة الفطر على النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول
الله أنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذ
عنك ونخبر به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله حدثنا
أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وكان أبو
بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر كيف تقاتل الناس

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن
الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه
إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر
فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه
الحق

باب
التبعة على إيتاء الزكاة

بأن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة أخرجاه في الصحيحين
حدثنا ابن نمير قال نا أبي قال نا إسماعيل عن قيس
قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه على
إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب
إثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله فذوقوا
ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال
أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ما من صاحب
إبل حق ما كانت إذا هو لم يفعل فيها حقها تكال بأخفافها
وتأتي الغنم على صاحبها على حق ما كانت إذا لم يفعل فيها
حقها تكال بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب
على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة ببعير له رغاء
يقول يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد
بلغت ولا يأتي ببعير له رغاء على رقبته يقول يا محمد يا محمد فأقول
لا أملك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام

[illegible]

باب
[illegible] من كتاب الله

[illegible]

الى عثمان ان اقوام المرتدين بعدك منها تكثر على الناس حتى كانهم
لم يروه قبل ذلك فزكرت ذلك لعثمان فقال ان شئت تنحيت
فكنت قريبا فاذا اتوك فاقض بما قضى به عمر فاجتنبت الفتيا
واصبحت حدثني عياش قال نا عبد الاعلى قال نا الجريري عن ابي العلاء
عن الاحنف بن قيس قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل
خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم وسلم ثم قال بشر
الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حلمة
ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه
حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته
وجلست اليه واذا رجل من هؤلاء قلت له ما ارى القوم الا قد كرهوا
الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك يا ابا ذر
ابصر احدا قال فنظرت فاذا الشخص قد تغيب قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجبته قلت ما قال قال ما احب ان لي
مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون
انما يجمعون الدنيا والله لا اسئلهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى
القى الله

باب
اقتناء المال المتخذ في حقه

حدثني محمد بن النضر قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني
قيس عن ابي مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب
الرياء في الصدقة

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابو عبد الله طفيل ليس
عليه شيء وقال عكرمة وابن عباس طفيل ليس عليه والطفل النصراني

باب
لا يقبل الله الصدقة من غلول

باب
الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى يمحق الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
الى قوله ولهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال
الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من
تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان
الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال روح
عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب
الصدقة فيما يملك المرأة

حدثنا [illegible] قال نا [illegible] قال نا عبد الرحمن بن ابي الزناد قال سمعت
خارجة بن زيد بن ثابت قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا تصدقت
المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجر بما انفقت ولزوجها اجر بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض

الرجل الرجل فيقتلها بلا ذنب قتلت هكذا ما النوح بلا حاجة إليها حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم ربّ المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
كان بالأمس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أنا سفيان
ابن بشر قال حدثنا أبو عاصم قال أنا حنظلة بن أبي سفيان الجمحي قال أنا سالم
بن قاسم وبيع كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان آخران
يشكوان الغيلة والآخر يشكو انقطاع السبيل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما انقطاع السبيل فإنه كائن من قليل حتى تخرج العير
المكة بغير خفير وأما الغيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف
أحدكم بصرته لا يجد من يقبلها منه ثم ليفيض أحدكم بين
يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له
ثم ليقولن له أو لم أبعث إليك رسولا فيقول بلى ثم ليقولن له أو لم أرسل إليك رسولا
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا
يرى إلا النار فليتقين أحدكم ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة
طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه
ويرى الرجل الواحد تتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة

والقليل من الصدقة وقول الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات قوله يمحقه من المحق
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال أنا أبو النعمان
الحكم هو ابن عبد الله البصري قال أنا شعبة عن سليمان عن

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

عمارة وابل عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل
فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع
فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية
حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث قال أنا الأعمش عن شقيق عن أبي وائل
عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم
مائة ألف حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال سمعت عمر بن عبد الله بن
مغفل قال سمعت عمر بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال
أنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن
عمرة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسألان فلم تجد عندي
غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
علي فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات
بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة إلى الكافرون وأنفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره حدثنا موسى بن
إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا عمارة بن القعقاع قال أنا أبو زرعة
قال أنا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي

الصرفة اعلم اخبرنا قال اخبرنا عبد الله بن وهب شيخ تخشى الدهر وتأمل
الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت للفلان كذا وللفلان كذا
وقد كان للفلان

باب

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه
قلن للنبي صلى الله عليه ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا
قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت
اطولهن يدا الصدقة وكانت اسرعهن لحوقا به وكانت تحب
الصدقة

باب

صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية

باب

صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما
هي وان تخفوها الاية واذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم
لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل
له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية

فلعلها

فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه
الله

باب

اذا تصدق على ابنه

وهو لا يشعر

حدثنا
عثمان بن الهيثم قال نا ابن عوانة قال نا ابو الجويرية ان معن
بن يزيد قال بايعت انا وابي وجدي فخرج بدنانير يطلب
فاخذها فاتيت رسول الله صلى الله عليه فاذا وجدت
فاخذها فاتيته بها فقال والله
ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت
يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

باب

الصدقة باليمين

حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد
الرحمن ان حفص بن عاصم حدثه ان هريرة حدثه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة
الله رجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف
الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا
علي بن الجعد
قال انا شعبة قال اخبرني مغيرة بن حكيم قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها

باب

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن غياث حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجر بما أنفقت ولزوجها أجر بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلفه أو أموال الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال وليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك وقلت إني أمسك سهمي الذي بخيبر

حدثنا عمران قال ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة

عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهب قال ثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة

باب المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية

باب من أعطى تعميل أهل الصدقة من يومه

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر بالمدينة ثم دخل البيت ولم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة قال ثنا حمزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر فصلى ركعتين لم يصل

قبل ولا تعرضن مال على النساء ويقال نعمة جوعة خضرا من هزال ابن حزم
فقلت المرأة تجلب القلب وانحن حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا حماد بن الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال نا
ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله
على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل قال نا هشام
عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن جرير
قال نا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم
عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن
عبد الله بن الزبير اخبرته عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن
حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء وكيف
قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم
والصدقة قال سليمان فكان يقول الصدقة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليس هذا اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر
قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها

باب

باب مغلق قال يكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر
قال بلغني انك تسأل لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نقله
من الباب فعلمنا من يرده قال يسأل عنه عمر قال قلنا بعلم
عمر من يعني قال نعم كما لو دون عمر لقلنا له حدثنا حديث

باب اجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان
لها اجر بما انفقت ولزوجها اجر بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا
محمد بن بشار قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم
الذي يؤدي ما امر به كاملا موفرا طيبا
به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين

باب

مثل المتصدق والبخيل

[illegible]

باب

على كل مسلم صدقة ممن لم يجد فليعمل بالمعروف

[illegible]

باب
فذركم يغطي من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة

حدثنا [illegible]

[illegible]

باب
زكاة المعدن

حدثنا عبد الله بن [illegible] قال سمعت أبا سعيد الخدري [illegible]

[illegible]

باب
العرض في الزكاة

[illegible]

[illegible] حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء

حدثنا خرشة قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس إن أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فقال إنه لم يكن يصلي يوم الفطر إلا بعد الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنيه وإلى حلقه

باب
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

وذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

[illegible] إذا علم الخليطان أموالهما قبل أن يجمع مالاهما وقال سفيان [illegible] حتى تبلغ الفريضة أربعون شاة أو البقر أو أربعون شاة حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وما كان من خليطين
يتراجعان بينهما بالسوية

زكاة الابل

ذكر ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه حديث
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال انا الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب عن عكاشة بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال
رسول الله صلى الله عليه عن الفريضة فقال ويحك ان شانها شديد وهل
لك من ابل تؤديه صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله
لم يترك من عملك شيئا

باب
من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا
له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت مخاض وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين

او ابن لبون ذكر ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده ابنة
مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين

باب
زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن النمير الانصاري قال حدثني
ابي قال حدثنا عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا
بكر كتب لهم هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه على المسلمين والتي امر الله به رسوله فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس ذود
شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى
فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى
فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا
بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى
وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت
على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها الا صدقة الا ان
يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة في صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاثمائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من
اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها

في البرقة ربع العشر وإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء
إلا أن يشاء ربها

باب
لا توخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا أبي ثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

باب
أخذ العناق
في
الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر
عنا كافة أبو بكر وقال رسول الله صلى الله عليه لقاتلنهم على منعه
قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر بالقتال فعرفت
أنه الحق

باب
لا توخذ كرائم أموال
الناس في
الصدقة

حدثنا قتيبة قال أنا يزيد بن زريع قال أنا روح بن القاسم عن إسماعيل
ابن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه لما بعث معاذا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل
الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله

أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها
فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

باب
ليس فيما دون
خمس ذود
صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر
صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس
ذود من الإبل صدقة

باب
زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه لأعرابي جاء الله رجل ببقرة
تصاحبه وقال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أضرابهم كمثل أبقار البقرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال أنا الأعمش عن
المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي قال والذي نفسي بيده
أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم
لا يؤدي حقها إلا إذا كان يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطأه
بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها
حتى يقضى بين الناس رواه أبو بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه

باب
الزكاة على
الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه له اجران القرابة والصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله تعالى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه
روح وقال يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك رابح حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد
الله عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه في اضحى
او فطر الى المصلى ثم انصرف فقال اليها الناس تصدقوا فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر
النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود
تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة
ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم
بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن
مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه
صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم

باب

باب
ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا ادم قال انا شعبة قال انا عبد الله بن دينار
قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم في فرسه وغلامه
صدقة

باب
ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن خثيم بن
عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وحدثنا سليمان بن حرب قال انا وهيب بن خالد قال انا خثيم بن
عراك عن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب
الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن
هلال بن ابي ميمونة قال انا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد
الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا
حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله اويأتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه
ولا يكلمك فرأينا انه ينزل عليه فاستجلي عنه الرحضاء وقال
اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وانه ما ينبت
الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها

استقبلت عين الشمس فقلت وقالت ورفعت وإن هذا المال
خضرة حلوة نعم صاحب المسلم ما أعطى منه اليتيم
والمسكين وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه
وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليه يوم القيامة

باب
الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه **حدثنا**
عمر بن حفص قال نا شعبة قال نا الأعمش قال حدثني شقيق
عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال قال زكي زوجك
لإبراهيم حدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن
الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في
المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه فقال تصدقن ولو من حليكن
وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت
لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه أيجزئ عني أن أنفق
عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سل أنت رسول الله
صلى الله عليه فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه فوجدت امرأة
من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا
سل النبي صلى الله عليه أيجزئ عني أن أنفق على زوجي وأيتام في
حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي
الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر
الصدقة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام
عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني أجر

أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر
ما أنفقت عليهم

باب
قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس ابن يعمر بن زكاة قاله ويعطى في الحج وقال الحسن
إن اشترى أباه من الزكاة فجائز ويعطى في المجاهدين والزمن
الحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية وأيضا أعطيت أجرت وقال
النبي صلى الله عليه إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر
عن أبي هريرة أمرنا النبي صلى الله عليه على أهل الصدقة للحج **حدثنا**
أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أمر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل إلا أنه
كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا فقد
احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب
فعم رسول الله صلى الله عليه وهي عليه صدقة ومثلها معها
تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي
عليه ومثلها معها وقال ابن إسحاق حدثت عن الأعرج بمثله

باب
الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار
سألوا رسول الله صلى الله عليه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ
أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله
أعطاه أو منعه حدثنا موسى قال أنا وهيب قال أنا هشام عن
أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم
حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه
خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبد الله بن
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال
خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله
منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم
يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى
أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
حتى توفي

باب
من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

BIBLIOTHEQUE ROYALE

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن يونس عن الزهري عن
سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى
الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال
خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا
تتبعه نفسك

باب
من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر
قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم
القيامة ليس في وجهه مزعة لحم فيقول إذ يتهمنا هم كذا إذا استغاثوا بنا ثم
يرسل ثم يحمر صلى الله عليه زاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني
أبي أبي جعفر يتشبع ليفضح بين الخلق يتهمنه حدثنا خلف بن الليث بن سعد
يغشه الله مقامنا محمد بن إسحاق أهل الحجاز كلهم قال معلى أنا وهب عن
النعمان بن راشد عن عبد الله بن مغيرة أبي الزهري عن حمزة سمع
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه المسألة

باب
قول الله عز وجل لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى

وقول النبي صلى الله عليه لا غنى بغنى نفسه لقوله تعالى للفقراء الذين أحصروا
في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
عليم حدثنا حجاج بن منهال قال أنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة

ولا كلتان ولا يكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي او لا يسئل الناس الحاف

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسماعيل بن علية قال نا خالد
الحذاء عن ابي اسحق عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب
معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل
وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن عمر بن الرومي
قال نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر
بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه رهطا وانا جالس
فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم
الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه
مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما
اما تعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكب في النار على وجهه
وعن ابيه عن صالح عن اسماعيل بن محمد انه قال سمعت ابا هريرة يحدث بهذا قال فيه
حريثه بضرب رسول الله صلى الله عليه بيده بجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل
استغفر ابا هريرة الرجل قال ابو عبد الله يكبكب اي يكب ومكبا اكب الرجل
اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كببته الله لوجهه
وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وهو من
ادرك ابن عمر حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس
المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسئل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا
ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان فيما قص علينا حنظلة ثم

يقول

يقول احسبه قال الرجل يحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان
يسئل الناس

باب

خرص التمر

حدثنا اسحق بن بكير قال نا رهيب عن عمر بن يحيى عن
عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه عزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله
عليه لاصحابه اخرصوا فخرص رسول الله صلى الله عليه عشرة اوسق فقال لها
احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة ولا
يقم منكم احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة
فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم
جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه فقال
النبي صلى الله عليه اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي
فليتعجل فلما قال ابن بكير قبلة يعني اراد اشرف على المدينة قال هذه طابة
فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني
الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خير وقال سليمان بن بلال حدثني
عمر ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه اخبر
كهيل بحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حائط فليس بحديقة

باب

العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري

عمر

ولم يزد ابن عمر العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال فيما سقت السماء والعيون
أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال قال أبو عبد الله
هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء
العشر ويبين في هذا أو وقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم
إذا رواه أهل الثبت كما روى البصريون عن جابر أن النبي صلى الله عليه لم يصل
في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول البصريين

باب
ليس فيما دون
خمسة
أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا مالك قال حدثني محمد بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل
من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمسة أواق من الورق صدقة

باب
أخذ صدقة التمر عند صرام النخل
وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال نا إبراهيم
بن حمدان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره
حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك
التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر النبي رسول الله صلى
الله عليه فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون صدقة

باب
من باع ثماره أو نخله
أو أرضه
أو زرعه

وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره قد وجب
فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمرة حتى تزهي فإذا
بدا صلاحها يخص البيع بغير الصلاح ولم يخص من وجبت عليه الزكاة
ممن لم تجب حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى تزهي
وقال إذا احمر أو اصفر فقال أرأيت إن منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء
ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار
حتى تزهو فقلنا له وما تزهو قال حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال
حتى تحمار

باب
هل يشتري
صدقته

وكان ابن عمر يشتري صدقته غيره كان النبي صلى الله عليه أنفذ بها
المتصدق وقال أخذها عن البيع ولم يقل غيره حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله بن عمر كان يخبر أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده
يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه فاستأمره فقال لا تعد
في صدقتك فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وكان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله
صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه

انه كان يمنعها بارادت ان تشتريه وكانت انه يبيعه برخص فسالت النبي
صلى الله عليه فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك فان العائد في
صدقته كالعائد في قيئه

باب
ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا
هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب
الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رجلا من النبي صلى الله عليه
شاة ميتة فقال هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
انها اراد ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها
فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه فقال لها النبي صلى الله عليه اشتري
فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه باللحم فقلت هذا ما
تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب
اذا تحولت الصدقة

حدثنا يحيى بن عبد الله قال نا ابن بريد بن زريع قال نا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه علينا
فقال هل عندكن شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي
بعثت بقايا الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى
ابن موسى قال نا وكيع قال نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه اتي
بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود اصاب
شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه

باب
اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينه وبين الله حجاب

باب
صلاة الامام ودعاؤه لصاحب الصدقة

وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم الآية حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي

صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب
ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن هي
العنبر والدر والخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في الزجاج
يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا
فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل
الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله فحطب فلما نشرها
وجد المال

باب
في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس
المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ
عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان
من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم فيه الركاز
وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فيها وإن كانت من العدو فيها الخمس
وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال ركز المعدن إذا أثر
فيه شيء قليلا فقد يقال لمن وهبه الشيء أو ربح أرباحا كثيرة أو كثر تمره إن ركزت
ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب

قول الله تعالى والعاملين عليها
ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال أنا
هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب
استعمال إبل الصدقة وألبانها
لأبناء السبيل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن
أنس أن نفرا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله
صلى الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
فأرسل في آثارهم فأدركوا فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة
يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس

باب
وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو
عمير قال حدثني أنس بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس
أنه أتى بأبي فحنكه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه بعث الله بن أبي طلحة
ليحنكه فرأيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب
صدقة
الغنم

باب

فرض صدقة الفطر

وراى ابو العالية وعكرمة بن سعيد صدقة الفطر
قبل الصلاة حدثنا قتيبة بن سعيد نا مالك بن انس
نا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد
والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب

صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى
من المسلمين

باب

صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا بيان بن عمرو نا سفيان عن
زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال
كنا نخرج الصدقة صاعا من شعير

باب

صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم
عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح القاري انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من
طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا
من زبيب

باب

صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع
عن عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين
من حنطة

باب

صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن
ابي حكيم العدني قال نا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض
ابن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر
او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت
السمراء قال اراه مد من هذا يعدل مدين

باب

الصدقة قبل العيد

حدثنا ابو نعيم قال نا حفص بن ميسرة قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة

حدثنا عفان بن مسلم قال نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا نخرج إذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا
من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة تزكى في التجارة وتزكى
في الفطر حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر
والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به
نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة
من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى
إن كان يعطي عن بنيه وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا
يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة
الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير
والحر والمملوك

انتهى الجزء الأول من صحيح البخاري برواية حمدة من أصل صحيح معتمد منقول من خط
الحافظ أبي عمران موسى بن سعاد رحمه الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله
يتلوه أول الثاني كتاب الحج إن شاء الله تعالى

يكبكليج احسن هذا الكتاب من النسوس

وبالسند المتصل الى الامام الحاجة الحفظ

وعنه